

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - شرق خانينوس

مدرسة الخنساء الثانوية بنات

# ملخص الدراسات التاريخية للثانوية العامة

إعداد المعلم / أسعد عبد الرحمن عواد

الفصل الدراسي

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

**تعريف الحرب:**

**ما المقصود بالحرب؟**

الحرب: نقيض السلم

وهي صراع بين **طرفين** يستخدم كل طرف أسلحته المادية وغير المادية في سبيل **تحقيق** أهدافه **وتحقيق** النصر على الطرف الآخر.

**دوافع (أسباب) الحروب:** تنوعت دوافع الحروب وأسبابها، فلم تكن واحدة على مر التاريخ ويمكن اعتبار الدوافع الاقتصادية والثقافية والدينية من أبرزها إضافة إلى دوافع أخرى.

**أولاً: الدافع الاقتصادي:**

**وضّح الدافع الاقتصادي للحروب.**

- ١- **الزيادة المفاجئة** في عدد السكان مع محدودية **الموارد** من الماء والغذاء في منطقة معينة.
- ٢- **سعي بعض الدول** الاستعمارية للسيطرة على الموارد الاقتصادية لدول وشعوب ضعيفة **لنهب** خيراتها **وتحويل** سكانها إلى سوق استهلاكية **لإنتاجها** الصناعي أو الزراعي، كما حصل إثر **الثورة الصناعية**.

**ثانياً: الدافع الثقافي:**

**بين الدوافع الثقافية والدينية للحرب بشكل عام.** كيف يشكل اختلاف الثقافات دافعاً للحروب؟ (٢٠١٩م-٢٠٢٠م-٢٠٢١م) يلعب **الدافع الثقافي** دوراً مهماً في الحروب **بسبب:**

- ١- **تختلف** الثقافة من أمة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، وفي داخل المجتمع الواحد، **ما يؤدي** إلى الصراع والحروب.
  - ٢- **اعتقاد** أصحاب كل ثقافة أن **مفاهيمهم** و**قيمهم** هي الأفضل. **وأنه لا بد** من تعميمها ونشرها.
  - ٣- **تزداد** خطورة هذا التنوع الثقافي عندما يتم تغليفها ب**قيم دينية**.
  - ٤- **تشن** باسم الدين، ومن أجل الدين.
  - ٥- **تشعر** الأمة المحاربة بأنها **الأفضل** وتجسد **المثل العليا** على الأرض. والوحيدة التي تمتلك **الحقيقة المطلقة**.
  - ٦- **أن عليهم** نشر دينهم، باعتبارهم منقذين لا معتدين.
- كثيراً ما تحمل مصطلح الحرب الدينية المقدسة كغزو الفرنجة للعالم الإسلامي التي دعيت الحروب الفرنجية أو الحروب الصليبية.**

وهناك دوافع أخرى يمكن تجسيدها: (دوافع سياسية)

(٢٠٢١م)

**يبن الدوافع السياسية للحروب.**

- ١- **فشل الحلول السلمية** في حل النزاعات.
- ٢- **الهروب** من **الأزمات الداخلية** وتصديرها للخارج.
- ٣- **ازدياد** الروح العدوانية لشعور أمة معينة امتلاكها قوة عسكرية تمكنها من النصر وإخضاع الآخر **بسبب** تنامي **الروح العنصرية** خاصة عندما تعتقد **جماعة** ما أنها **الجنس الأفضل** على سطح الأرض.
- ٤- **تنفيذ** مشاريع استعمارية **للسيطرة** على الأرض والسكان **كالاستعمار** الاستيطاني والصهيوني في **فلسطين**.

## أنواع الحروب وأشكالها:

علل / تختلف أنواع الحرب وأشكالها.

يتحدد نوع الحرب وشكلها بناء على:

- أ- أرض المعركة .
- ب- تطوراتها .
- ج- المرحلة الزمنية.
- د- الأهداف المتوخاة
- هـ - ثقافة المحاربين
- و- الأسلحة المستخدمة.

أولا / حرب الاستنزاف:

تقوم فكرتها على إيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر بأفراد العدو ومؤسساته الإدارية والاقتصادية.

ما هي مميزات حرب الاستنزاف؟

- ١- طول المدة.
  - ٢- اختلاف أنواع الأسلحة بين مادية ونفسية وفكرية .
  - ٣- استخدام تكتيكات متباينة.
  - ٤- الحاجة إلى النفس الطويل.
  - ٥- توافر قدرات اقتصادية كبيرة لضمان الاستمرارية.
- من الأمثلة عليها: حرب الاستنزاف التي شنتها مصر على الكيان الصهيوني خلال الفترة بين ١٩٦٧ - ١٩٧٠ م.

ثانياً: حرب العصابات:

ما المقصود بحرب العصابات؟ وضح أسلوب حرب العصابات.

تعتمد أساساً على الهجوم المفاجئ والاختفاء (الكر والفر).

- تلجأ إليها القوى الصغيرة أو الضعيفة العدد والعتاد، عندما لا يكون لديها القدرة على خوض الحرب ضد الجيوش النظامية.
- أكثر من يلجأ إلى هذا النوع من الحروب حركات التحرر الوطني بسبب:
  - ١- تحرير المجتمع من نير الحكومات الظالمة.
  - ٢- التخلص من القوى الاستعمارية.
  - ٣- الحصول على الاستقلال.

مميزات حرب العصابات:

يبيّن مميزات حرب العصابات.

(٢٠٢١ م)

- ١- سرعة الحركة.
- ٢- الانتشار في مساحات واسعة لإبقاء العدو في حالة استنفار.
- ٣- ضربه في كل مكان لإجهاده وإلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر به.
- ٤- ضرب البنية التحتية للعدو،
- ٥- الهجوم بأعداد صغيرة
- ٦- القدرة على النيل من أكبر الجيوش النظامية.

ومن الأمثلة عليها:

- أ- المقاومة المغربية بقيادة عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي.
- ب- حركة المقاومة الفيتنامية ضد الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢٠٢٠)

ثالثاً: الحرب الشاملة:

يشترك فيها عدد كبير من دول العالم كالحربين العالميتين الأولى والثانية ويستخدم فيها كل أنواع الأسلحة.

رابعاً: الحرب الأهلية:

تدور بين أبناء الشعب الواحد.

ما أسباب اندلاع الحرب الأهلية بين أبناء الشعب الواحد؟

١- الخروج على الاضطهاد والاستبداد.

٢- الرغبة في الاستيلاء على السلطة ومقاليد الحكم. (ومن أشكالها):

تشمل الحروب الطائفية بين أصحاب الديانات أو الطوائف والمذاهب الدينية المختلفة. أو نتيجة لتنوع الأعراق في المجتمع.

ومن الأمثلة عليها: الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٥م.

(٢٠٢٠)

خامساً: الحرب الباردة:

تعرف بأنها: حالة من الصراع بين طرفين يستخدمان فيها كثيراً من الوسائل دون الأسلحة والصدام العسكري.

من الأمثلة البارزة عليها: الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي في الفترة بين ١٩٤٧-١٩٩١م.

سادساً: الحرب النفسية:

وضّح أهداف الحرب النفسية. ما المقصود بالحرب النفسية؟

١- تعرف بأنها حرب تهدف إلى تغيير أنماط السلوك لدى أفراد المجتمع.

٢- تشكيك الناس بقيمهم ومبادئهم.

٣- خلق عقدة نقص بداخلهم بهدف تثبيط معنويات الناس لهزيمتهم من الداخل.

- ومن الأساليب التي تستخدم فيها:

الإعلام، الشائعات، غسيل الدماغ، الأفكار، الخداع، تشويه التراث، التخويف والإرهاب، إثارة الفتن والأحقاد التاريخية،

وإشاعة الخرافة لإبعاد الناس عن الحقائق وتغليب العاطفة على العقل.

يحتوي التاريخ على أمثلة قوانين عديدة تهدف إلى:

علل / يحتوي التاريخ على مدونات وقوانين عديدة.

١- التخفيف من ويلات الحروب والمعاناة التي تسببها.

٢- تقليل الخسائر المادية والبشرية الناجمة عنها.

٣- حماية الكرامة الإنسانية وصونها.

وجدت هذه المدونات في أماكن مختلفة من العالم في :

اليونان والهند في العصر القديم والدولة الإسلامية في العصر الوسيط وفي أوروبا في العصر الحديث

(٢٠١٩-٢٠٢١م)

أخلاقيات الحرب عند المسلمين :

اذكر أهم الضوابط والأخلاقيات التي وضعها المسلمون للتعامل بها أثناء الحروب.

١- إعلام العدو وإنذاره قبل بدء الحرب.

٢- رفض قتل النساء والأطفال وكبار السن والرهبان.

٣- رفض استخدام الوسائل العنيفة ما دام يمكن تحقيق هدف الحرب بوسائل بسيطة.

٤- منع تسميم السهام وأبار المياه.

٥- عدم الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة والمناطق الأثرية، وأماكن عبادة غير المسلمين.

٦- منع الجيش ارتكاب المذابح واستباحة المدن.

٧- الرفض القطعي لممارسة الإبادة بحق الجيش المعادي.

معاملة المسلمون مع الأسرى :

وضَّح معاملة المسلمين للأسرى.

١- ضرورة مداواة الجرحى منهم.

٣- عدم جواز التمثيل بهم.

٢- حق إطلاق سراحهم، أو فدائهم .

٤- الحفاظ على حياتهم.

أهمية معركة (سولفرينو) عام ١٨٥٩ م بين فرنسا والنمسا:

يَبِّن أهمية معركة سولفرينو عام ١٨٥٩ م.

١- بداية المحاولات الأوروبية لوضع قوانين الحرب في العصر الحديث.

٢- تبلورت مجموعة من الاتفاقيات والقوانين الدولية فكانت محصلة التراث الإنساني لتنظيم سلوك المتحاربين أطلق عليها (القانون الإنساني الدولي).

أهداف القانون الإنساني الدولي في الحرب:

وضَّح أهداف القانون الإنساني الدولي في الحرب. ( علل/ وجود قانون ينظم النزاعات المسلحة).

١- حماية المدنيين من النساء والأطفال وكبار السن.

٢- حماية المقاتلين الذين لم يعودوا قادرين على المشاركة في العمليات العسكرية كأسرى والجرحى.

٣- حماية الطواقم الطبية التي تحمل الشارات المتعارف عليها كشارة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والكريستالة أو البلورة الحمراء التي تقدم الخدمات الإنسانية.

٤- حماية الأعيان المدنية والثقافية من الهجمات العسكرية.

مبادئ القانون الدولي:

(٢٠١٩)

عدد المبادئ التي يستخدمها القانون الدولي الإنساني.

أولاً/ الإنسانية: تعتبر الإنسانية أحد مبادئ القانون الإنساني الدولي. ناقش ذلك.

١- تعني حماية كرامة الإنسان في جميع الأحوال بما في ذلك وقت الحرب.

٢- ضرورة معاملة الضحايا بإنسانية واحترام شرفهم ودمهم ومالهم.

٣- وصيانة الذات البشرية وكرامتها.

ثانياً / الضرورة العسكرية: تعد الضرورة العسكرية من مبادئ القانون الدولي. وضَّح أهدافها.

هدف الحرب الذي تسعى إليه الأطراف المتحاربة هو:

١- إضعاف قوات العدو وقدراتها الحربية على مواصلة القتال.

٢- تحقيق النصر بأقل الخسائر.

٣- إن العنف الذي لا ضرورة له يصبح عملاً وحشياً يتسبب في مزيد من المعاناة.

(٢٠٢١م)

ثالثاً / النسبية أو التناسب: ما أهمية النسبية أو التناسب في مبادئ القانون الدولي؟

١- مراعاة التناسب بين الضرر الذي قد يلحق بالعدو والمزايا العسكرية الممكن تحقيقها نتيجة لاستخدام القوة أثناء الحرب.

٢- على الأطراف المتحاربة اتخاذ الاحتياطات الضرورية لتفادي إلحاق الضرر بالسكان المدنيين والأعيان المدنية.

٣- الامتناع عن استخدام الأسلحة التي من شأنها إحداث خسائر لا مبرر لها أو معاناة مفرطة.

رابعاً / التمييز: علل / يعتبر التمييز من مبادئ القانون الدولي.

١- ضرورة أن تميز الأطراف المتحاربة بين السكان المدنيين والعسكريين أو المقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية.

٢- توجيه العمليات القتالية ضد الأهداف العسكرية دون غيرها.

ما المقصود بالفتح؟

**معنى الفتح لغة:** الفتح لغة عكس الإغلاق.

**معنى الفتح اصطلاحاً:** فيقصد به: سلسلة من **الحروب والمعارك الجهادية** التي خاضها **المسلمون** بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- عام ١١هـ/ ٦٣٢م ضد الدول الواقعة خارج الجزيرة العربية، بهدف نشر الإسلام وتخليص الناس وتحريهم وإنقاذهم من الضلال إلى النور.

**دوافع الفتوحات الإسلامية:**

أولاً: الدافع الديني في الفتوحات الإسلامية:

وضّح الدوافع الدينية للفتوحات الإسلامية. (يبيّن دور الدين الإسلامي في بعث حركة الفتح الإسلامي).

١- كان الدين الإسلامي بما أحدثه من قوة هائلة في نفوس العرب أثره في دفع حركة الفتح الإسلامي. (وضح ذلك)

٢- عمل على توحيدهم في أمة واحدة، وطرح فكرة عالمية الدعوة.

٣- أن المسلمين المنقذين للعالم، مهمتهم إخراج الناس من ظلمة الضلال إلى نور الهداية.

٤- لعبت المكانة الدينية لبيت المقدس دورها الأساسي باعتبارها: مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم. وأولى القبليتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين.

٥- لها مكانة خاصة في بعث الهمم والمعنويات وشحذها في سبيل الاستيلاء عليها من البيزنطيين.

ثانياً: الدافع الاقتصادي في الفتوحات الإسلامية: بين الدوافع الاقتصادية للفتوحات الإسلامية.

وظهر العامل الاقتصادي كعنصر فاعل عندما:

١- أراد الخليفة الراشدي أبو بكر الصديق إرسال المسلمين إلى فتح الشام والعراق بعد تشجيعهم على الجهاد ونشر الإسلام.

٢- أخذ يرغمهم بالمغانم العظيمة التي يمكنهم الحصول عليها.

٣- يرى خالد بن الوليد أن قتال الفرس للحصول على منطقة السودان (المنطقة الزراعية جنوب العراق) يستحق المخاطرة والمجازفة.

ثالثاً: أوضاع الدول الكبرى في الفتوحات الإسلامية:

(٢٠١٩ - ٢٠٢١م)

تتبع سير حركة الفتوح الإسلامية في شمال إفريقيا بين عامي (٢٠هـ / ٦٤١م - ٨٦هـ - ٧٠٥م)

تعتبر أوضاع الدول الكبرى دافعا للفتوحات الإسلامية. تتبّع ذلك. (استنتج أثر أوضاع الدول الكبرى على اتجاهات سير حركة الفتح الإسلامي).

١- شجعت أوضاع الدول الكبرى المسلمين على القيام بحركة الفتح.

٢- شهدت الدولة البيزنطية والدولة الفارسية في القرن السادس الميلادي سلسلة من الحروب المتواصلة.

٣- انتشار الأوبئة والأمراض كالطاعون أدت إلى استنزاف طاقاتهم وإمكاناتهم العسكرية والاقتصادية.

٤- الاضطهاد الديني الذي مارسته الدولة البيزنطية ضد المسيحيين العرب والأقباط.

**سير الفتوحات:**

سارت الفتوحات بشكل عام بثلاثة اتجاهات: أولها: باتجاه الشام. والثانية: باتجاه العراق وإيران إلى ما وراء نهر جيحون.

والثالثة: باتجاه مصر وشمال إفريقيا وأندلس. وبذلك تكون الفتوحات قد امتدت في ثلاث قارات هي: آسيا، وإفريقيا وأوروبا.

علل/ يعد عصر الخلافة الراشدة الأكثر أهمية في تاريخ الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

١- أثر بشكل كبير في مسيرة التاريخ الإسلامي وأحداثه.

٢- الموروث الفكري الحضاري الذي شمل مختلف مناحي الحياة الإنسانية.

٣- استفادت منه الدول والشعوب غير الإسلامية.

٤- يشكل البداية الحقيقية للفتوحات الإسلامية خارج الجزيرة العربية.

(٢٠٢١م)

أولاً: فتوحات بلاد الشام:

تتبع سير الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام.

١- كانت أول معركة خاضها المسلمون في فلسطين معركة دائن بالقرب من غزة، ثم بصرى إلى الجنوب من دمشق، ما نبه البيزنطيين لضرورة التصدي لهذه الجيوش.

٢- واجتمعوا في منطقة أجنادين (بيت جبرين) ١٣هـ / ٦٣٤م شمال غرب الخليل، التي سرعان ما هزموا فيها، ما دفع البيزنطيين إلى تجميع قواهم لخوض معركة فاصلة للقضاء على العرب المسلمين.

٣- التقى الجيشان في اليرموك سنة ١٣هـ / ٦٣٤م وتولى قيادة الجيش الإسلامي خالد بن الوليد.

(٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١م)

بين النتائج المترتبة على معركة اليرموك ١٣هـ/٦٣٤م

١- كانت نهاية المعركة انتصار المسلمين والقضاء على القوة الرئيسية للبيزنطيين.

٢- أصبحت المدن الشامية بيد المسلمين بعد ذلك بشكل سريع إما حرباً أو سلماً، وفتحت مدينة بيت المقدس.

٣- فتحت الطريق نحو شمال الشام وفتحت معظم مدنها كأنتاكية وحمص.

٤- أصبحت معظم المناطق في سورية والعراق تحت السيادة الإسلامية سنة ١٨هـ / ٦٣٩م ما عدا بعض المدن الساحلية مثل قيسارية وطرابلس بسبب: أ- القوة البحرية للأسطول البيزنطي. ب- أن المسلمين في هذه الفترة كانوا قوة برية لا بحرية.

ثانياً: العراق وبلاد ( فارس):

وضّح سير الفتوحات الإسلامية في العراق وبلاد فارس.

١- تسلم قيادة الجيش الإسلامي أبو عبيد الثقفي والمثنى بن حارثة الشيباني الذين خاضوا عدداً من المعارك الناجحة.

٢- هزم المسلمين في معركة الجسر ١٣هـ / ٦٣٤م وتكبدوا فيها خسائر فادحة بسبب استخدام الفرس للفيلة والسهام بشكل فاعل. حتى كادت هذه المعركة أن توقف حركة الفتح في العراق.

٣- أرسل الخليفة عمر بن الخطاب قائداً جديداً وهو سعد بن أبي وقاص، الذي خاض معركة القادسية سنة ١٥هـ / ٦٣٦م وهي أهم المعارك في تاريخ الدولة الإسلامية الذي انتصر فيها المسلمون

ما النتائج المترتبة لمعركة القادسية؟

أ- فتح المجال أمام المسلمين للقضاء على النفوذ الفارسي في العراق.

ب- التقدم نحو الإمبراطورية الفارسية، ففتحوا عاصمتهم المدائن.

كان اللقاء الحاسم في معركة نهاوند 21هـ / ٦٤٢م.

الفتوحات الإسلامية في مصر وشمال إفريقيا وأندلس:

أولاً/ فتح مصر:

تتبع سير الفتوحات الإسلامية في مصر بقيادة عمرو بن العاص

١- تمكن عمرو بن العاص- الذي توجه بجيشه نحو مصر من فتح بلبيس، وحصن بابليون (عين شمس) سنة ٢٠هـ / ٦٤١م .

٢- استمر في فتوحاته حتى دانت له مصر بأكملها سنة ٢٤هـ / ٦٤٥م.

(٢٠١٩)

٣- عدّ فتح مصر أسرع حركات الفتح وأسهلها بسبب:

أ- موقف الأقباط الكارهين للحكم البيزنطي الذي اضطهدهم.

ب- الاختلافات المذهبية ج- معرفة عمرو بن العاص بطبيعة البلاد.

ثانياً / فتح شمال أفريقيا:

توجه المسلمون في فتوحاتهم نحو **شمال إفريقيا**، التي كان فيها قوتان هما:  
أ- **البيزنطيون** على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط.  
ب- **والبربر** في المناطق الداخلية.

وتقسم الفتوحات في شمال إفريقيا إلى مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الأولى: مرحلة **الاستطلاع والغارات** (٢٠-٥٥٠هـ / ٦٤١-٦٧٠م) وتمثلت:

صف سير الحملات في شمال أفريقيا خلال مرحلة الاستطلاع والغارات.

(٢٠٢١م)

تتبع سير حركة الفتوح الإسلامية في شمال إفريقيا بين عامي (٢٠هـ / ٦٤١م - ٨٦هـ - ٧٠٥م)

١- بإرسال عدد من الحملات للسيطرة على **برقة وطرابلس**.

٢- رفض **عمر بن الخطاب** لاستئناف الفتوحات، بسبب بعد إفريقيا وصعوبة الإمداد والتموين.

٣- واقتصرت على شن الغارات في فترة **عثمان بن عفان** ثم التوقف بسبب:

أ- الصراع الذي نشب بين **علي بن أبي طالب** و**معاوية بن أبي سفيان** على الخلافة.

ب- اندلاع معركة **صفين** بين أتباع الطرفين.

علل / اقتصر الفتوحات في عهد **عثمان** على شن الغارات ثم التوقف.

١- الصراع الذي نشب بين **علي بن أبي طالب** و**معاوية بن أبي سفيان** على الخلافة.

٢- واندلاع معركة **صفين** بين أتباع الطرفين.

المرحلة الثانية: **الفتح والاستقرار** (٥٠-١١٤هـ / ٦٧٠-٧٣٢م) التي تميزت:

وضّح مميزات مرحلة الفتح والاستقرار في شمال أفريقيا.

(٢٠٢١م)

تتبع سير حركة الفتوح الإسلامية في شمال إفريقيا بين عامي (٢٠هـ / ٦٤١م - ٨٦هـ - ٧٠٥م)

١- تأسيس مدينة **القيروان** على يد **عقبة بن نافع** لتكون مركزاً لانطلاق الجيوش الإسلامية.

٢- عادت الفتوحات بقوة مرة ثانية في عهد **موسى بن نصير** الذي عُيّن والياً على **إفريقيا** سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م. وفتح **جزيرة صقلية**.

٣- تحول **البربر** خلال ولاية (**موسى بن نصير**) إلى الإسلام.

ثالثاً/ فتح الأندلس:

علل / توجه المسلمون إلى فتح بلاد الأندلس.

١- **الرغبة** في استمرار حركة الجهاد.

٢- **تثبيت** المسلمين حكمهم في شمال إفريقيا.

٣- تعهد بعض القوى في الأندلس بمساعدة المسلمين.

٤- **تأكد** المسلمين من إمكانية الفتح بعد أن اختبروها بعدد من الغارات والحملات الاستكشافية على المناطق الجنوبية.

**دور طارق بن زياد في فتح الأندلس:** تتبّع دور طارق بن زياد في فتح الأندلس عام ٩٢هـ / ٧١١م.

١- برز في هذه الفتوح **طارق بن زياد**.  
٢- نزل **طارق بن زياد الأندلس بجيوشه** عام ٩٢هـ / ٧١١م بالقرب من

(**جبل طارق**).

٣- حيث التقى بعد ذلك مع **الملك القوطي لذريق** في معركة **وادي لكة**. وانتصر فيها المسلمون.

ما أسباب انتصار المسلمون في معركة **وادي لكة**؟

١- **خيانة** أعداد كبيرة من جيش لذريق.

٢- **انضمام** أعداد من جيش لذريق إلى طارق بن زياد رفضاً لسياسته الاستبدادية والاستعلائية.

٣- **اعتقادهم** أن العرب سوف يعودون بعد الانتصار إلى بلادهم.

٤- **الحماسة** التي بثها طارق في خطبته محرّضاً المسلمين على الجهاد.



تواصلت الفتوحات في **الأندلس** حتى وصلت حدود **(فرنسا)** وبرز فيها **موسى بن نصير** وابنه عبد العزيز إلا أن المسلمين هزموا في معركة **بواتيه (بلاط الشهداء)** سنة ١١٤هـ / ٧٣٢م، واستشهد قائدها **عبد الرحمن الغافقي** عند الحدود الفرنسية لإسبانية. ما نتائج معركة بواتيه (بلاط الشهداء) عام ١١٤هـ / ٧٣٢م : (أهمية معركة بلاط الشهداء)؟

١- رسم الحد الفاصل بين الدولة الإسلامية وأوروبا.

٢- إيقاف حلم المسلمين بالوصول إلى **القسطنطينية** من خلال اختراق أوروبا.

٣- منح أوروبا الفرصة لتقليص النفوذ الإسلامي في **شمال إسبانيا** وحصره في **الوسط** المنطقة الجنوبية

وضّح أسباب انحسار حركة الفتح الإسلامي في الربع الأول من القرن الثاني الهجري. (٢٠٢٠)  
أخذت حركة الفتوح بالانحسار منذ **الربع الأول** من القرن **الثاني الهجري/النصف الأول** من القرن **الثامن** الميلادي. **للسبب الآتية :**

١- **الصراعات الداخلية** بين أبناء البيت الأموي على الخلافة والسلطة.

٢- **سيطرة العباسيين** على الخلافة بعد الإطاحة بالأمويين.

٣- **تقوية** بيزنطة لحدودها مع العالم الإسلامي.

٤- **ظهور** الحركات والدول الانفصالية عن السيادة العباسية.

٥- **عدم قدرة** العباسيين على إعادة وحدة العالم الإسلامي.

٦- **فقدان** العرب للروح العسكرية وإبعادهم عن الجيش زمن الخليفة العباسي **المعتصم**

**نتائج الفتوحات الإسلامية:**

وضّح النتائج المترتبة على الفتوحات الإسلامية.

١- **تعد** الفتوحات الإسلامية **آخر حركات** الهجرة من الجزيرة العربية نحو مناطق الخضب.

٢- **كان** الفاتحون سرعان ما يستقرون في المناطق المفتوحة **مما** ساعد على أسلمتها وتعريبها بشرياً وثقافياً.

٣- **استقر** العرب في البيوت الفارغة بالمدن المبنية قديماً **كدمشق والقدس**.

٤- **أنشأوا** عدداً من المدن الخاصة بهم كالكوفة والبصرة في العراق، والفسطاط في مصر، والقبروان في تونس، و**انتشار الإسلام** في مناطق مثل **إيران**.

٥- **أن المسلمين** لم ينجحوا بالبقاء الأبدى في الأندلس (إسبانيا) **بسبب:**

أ- **نظرة** الإسبان للمسلمين كحكم أجنبي غريب. **ب-** الخلافات بين المسلمين أنفسهم

٦- **قضت** الفتوحات على الدولة الفارسية **فقد** عملت على **تقليص** نفوذ الإمبراطورية **البيزنطية** وانتزاع مستعمراتها في الشام

والساحل الشمالي في **إفريقيا** وسواحل **جنوب الأندلس**. (٢٠٢١م)

٧- **قسمت** البحر المتوسط إلى جزأين فالسواحل **الشمالية** استمرت تحت حكم **الرومان والبيزنطيين** بينما السواحل الجنوبية أصبحت تحت **الحكم الإسلامي**.

٨- **حركة** الفتح **قد أدت** إلى اصطدام المسلمين بعدد من القوميات والثقافات، والتفاعل معها. وإبداع أحد أكبر الحضارات عظمة وأثراً في التاريخ.

### مفهوم غزو الفرنجة:

ما المقصود بالحروب الفرنجية؟

- حروب الفرنجة مصطلح أطلقه **المؤرخون المسلمون** على سلسلة طويلة من الحملات العسكرية التي شنها الغرب الأوروبي باتجاه الشرق الإسلامي في الفترة بين ١٠٩٥-١٢٩١م وقد اشتهر منها **ثمان** حملات وهي:
- الأولى والثانية والثالثة والسادسة باتجاه **الأراضي المقدسة**. - الرابعة باتجاه **القسطنطينية**. - الخامسة والسابعة باتجاه **مصر**.  
الثامنة نحو **تونس**. أما **الغرب** فقد أطلق عليها بدايةً (**الحج المسلح**) ثم تطور المصطلح في **العالم الغربي** لتعرف لاحقاً باسم (**الحروب الصليبية**)

أولاً / النظام الإقطاعي: ما أثر النظام الإقطاعي في اندلاع الحروب الفرنجية؟ (٢٠٢٠)

- ١- ساهم النظام الإقطاعي السائد في الغرب الأوروبي في تحفيز الكثيرين إلى التوجه نحو الشرق.
- ٢- كانت أوروبا مقسمة لعدد كبير من الإقطاعيات المتصارعة والمتحاربة.
- ٣- عندما بدأت الدعوة لغزو الشرق وجد الأمراء الإقطاعيون الفرصة **بسبب**: بناء إمارات خاصة بهم في الشرق **لوقف** الحروب الداخلية الدائرة بينهم.
- ٤- دفعت العامة والفلاحين والاقنان إلى الانضمام إلى هذه الحروب أملاً في التخلص من حالة الفقر والبؤس **بسبب**:  
أ- ضغط الطبقة الإقطاعية عليهم للحصول على الضرائب والأتاوات.  
ب- هرباً من الأوضاع الاقتصادية السيئة التي كانت تعصف بأوروبا.

ثانياً / دور الكنيسة الأوروبية:

- يبن دوافع الكنيسة من الحروب الفرنجية. (وضّح دور الكنيسة الأوروبية في تشجيع الحروب الفرنجية).
- **الكنيسة فقد اعتبرتها** (حرباً عادلة) **لأن** هدفها ضم المقدسات المسيحية في الأراضي المقدسة لسلطتها.
- ٢- **تأمين** طرق الحج إلى الأراضي المقدسة.
  - ٣- **توحيد** الكنيستين الشرقية والغربية تحت زعامة البابا في روما.
  - ٤- **أطماع** المدن التجارية الإيطالية في السيطرة على تجارة البحر المتوسط.
  - ٥- **حب** بعض الفرسان للمغامرة والاستطلاع والمنافع الدنيوية والأخروية.

ثالثاً / الأوضاع في الشرق: كيف ساهمت الأوضاع في الشرق لإرسال الحملات الفرنجية؟

- ١- **ساعدت** الأوضاع في الشرق على اندفاع قسم من الفرنجة نحو المنطقة وذلك **بسبب** انقسام العالم الإسلامي.
- ٢- **دخول** الإمارات الإسلامية في حالة من الصراع والعداء الدائم.
- ٣- **تأكد** الغرب من عدم وجود جبهة إسلامية موحدة تقف في وجههم.
- ٤- **نجاح** الأوروبيين في الأندلس باسترداد بعض الممالك **الإسبانية**، والذي أكد لهم **عجز العالم الإسلامي** عن مقاومتهم في حالة شن هذه الحروب.

الحملات الفرنجية ومقاومة المعتدين:

- ١- استجابت أوروبا لدعوة البابا **اوربان الثاني** في مؤتمر **كليمونت** الذي عقد في **فرنسا** في عام ١٠٩٥م **ودعا إلى**:  
أ- شن حملات عسكرية باتجاه الشرق **لإنقاذ** المسيحيين.  
ب- تحرير قبر السيد المسيح على حد زعمه.
- ٢- بدأ الرهبان والنسك بحث الناس على المشاركة.
- ٣- أخذت الكنيسة بالاتصال بالأمراء الإقطاعيين والفرسان بغرض تجهيز الحملات العسكرية.

الحملة الفرنجية الأولى: مرت الحملة الفرنجية بمرحلتين قارن بينهما من حيث القيادة ، التسليح ، النتائج (٢٠٢١م)  
المرحلة الأولى: عرفت بحملة (الفقراء أو الحملة الشعبية) بقيادة الراهبين بطرس الناسك و والتر المفلس ولكنها فشلت وهزمها  
السلجقة بسبب:

- ١- أسباب هزيمة حملة الفقراء أو الحملة الشعبية؟ علّل / فشل حملة بطرس الناسك على المشرق.
- ١- افتقرت إلى التسليح الجيد.
- ٢- اتسمت بالفوضى وانعدام الانضباط.
- ٣- غياب القيادة الموحدة والتموين الكافي.

المرحلة الثانية: فقادها ( الأُمراء الإقطاعيون الفرسان) ومن صفاتهم: (أسباب نجاح الحملة):

- أ- مدربين ومسلحين جيدا.
  - ب- كانوا أكثر تموينا وانضباطا وخبرة في الحروب.
  - ج- ابتدئوا بتحركات عسكرية مخططة ومنظمة.
- نجحت في تأسيس الإمارات الفرنجية ك: إمارة الرها وأنطاكية ثم إمارة بيت المقدس في تموز سنة ١٠٩٩م.

تباينت ردود الفعل في العالم الإسلامي على الحملة الفرنجية الأولى. بين ذلك. (٢٠٢٠)

- ١- الفاطميون حاولوا التحالف مع الفرنجة في صراعهم مع السلجقة، إلا أنهم فشلوا في ذلك.
- ٢- الإمارات السلجوقية فقد أدركت أن سبب انتصار الحملة يكمن في تفرقهم وأن الانتصار يكمن في الوحدة. ولا بد من بعث روح الجهاد.
- ٣- عمل عماد الدين زنكي على توحيد الجزيرة الفراتية مع حلب، مما أدى إلى قضائه على إمارة الرها في عام ١١٤٤م. وبذلك كانت الرها أول إمارة ينشئها الفرنجة وأول إمارة يستعيدها المسلمون.

الحملة الفرنجية الثانية عام ١١٤٧م: (٢٠٢١م)

ما النتائج المترتبة على سقوط إمارة الرها بيد عماد الدين زنكي عام ١١٤٤م؟

- ١- أدى سقوط الرها إلى وإرسال الحملة الفرنجية الثانية سنة ١١٤٧م بقيادة كونراد ملك ألمانيا ولويس السابع ملك فرنسا.
- ٢- الأتراك تمكنوا من القضاء على الحملة في منطقة الأناضول.
- ٣- ولم يتمكن الملكان من الوصول إلى القدس إلا للزيارة.
- ٤- اجتمعوا مع الأُمراء في مدينة عكا وتقرر العمل على احتلال دمشق،
- ٥- سرعان ما هزموا ولم تحقق الحملة شيئا من أهدافها.

وضّح جهود صلاح الدين الأيوبي في مواجهة الصليبيين.

أ- كان وصول صلاح الدين الأيوبي إلى الحكم بين عامي ١١٧٤ - ١١٩٣م بعد انتهاء حكم الزنكيين في دمشق نقطة تحول في الصراع الإسلامي مع الفرنجة.

ب- إذ تمكن من هزيمة الصليبيين في معركة حطين بالقرب من طبرية في عام ١١٨٧م

ما النتائج المترتبة على معركة حطين عام ١١٨٧م؟

- ١- إفراغ الإمارات الفرنجية من المقاتلين بسبب كثرة من قتل وأسرى في المعركة.
- ٢- تحرير مدينتي بيت المقدس ومدينة عكا.
- ٣- أرسلت أوروبا حملات عسكرية جديدة إلى الشرق.

تمكنت الحملة الفرنجية الثالثة ١١٨٩ م من:

ما النتائج المترتبة للحملة الفرنجية الثالثة؟ (٢٠٢١م)

أ- إعادة احتلال مدينة عكا.

ب- فشلت في إعادة احتلال القدس ما دفع الطرفين إلى المفاوضات سنة ١١٩٢م التي انتهت بتوقيع صلح الرملة. بين صلاح الدين الأيوبي والملك ريتشارد.

بنود صلح الرملة عام ١١٩٢ م : وضّح بنود صلح الرملة ع ام ١١٩٢م. (٢٠١٩)

١- هدنة بي الطرفين لمدة ثلاث سنوات و ٣ أشهر.

٢- تبقى المنطقة الساحلية من صور إلى يافا تبقى بأيدي الفرنجة.

٣- تكون عسقلان والقدس بأيدي المسلمين.

٤- إعطاء النصارى الحق بزيارة الأماكن المقدسة.

أما الحملة الفرنجية الرابعة: كان هدفها مصر إلا أن الرابعة غيرت وجهتها نحو القسطنطينية.

الحملة الفرنجية الخامسة: توجهت الحملة الخامسة للسواحل المصرية فقاموا بمهاجمة دمياط واحتلالها، ثم ساروا نحو القاهرة، إلا أنهم هزموا ما اضطرهم للرحيل دون تحقيق أي شيء.

وأُسفرت الحملة السادسة عن توقيع اتفاقية يافا عام ١٢٢٩م مع الملك الكامل ملك مصر.

وضّح بنود اتفاقية يافا عام ١٢٢٩م. (٢٠١٩)

١- مدة الاتفاقية عشر سنوات.

٢- تنازل الكامل عن مدينة القدس وبيت لحم وطريق الساحل إلى القدس مقابل عدم مهاجمة مصر.

٣- يقدم الملك فرديريك للملك الكامل المساعدات العسكرية ضد خصومه من المسلمين واخوته.

٤- بقاء سور القدس مدمراً.

٥- احتفاظ المسلمين بالسيادة على الحرم القدسي الذي يحتضن المسجد القبلي

الحملة الفرنجية السابعة :

توجهت بقيادة الملك الفرنسي لويس التاسع، إلى مصر ولكنهم فشلوا باحتلال مصر.

علل / فشل الحملة الفرنجية السابعة باحتلال مصر.

١- حصار الأيوبيين لهم من البر والبحر، ونقص المؤن

٢- انتشار الأمراض والأوبئة بينهم.

وقد نتج عن الحملة أسر الملك لويس التاسع.

الحملة الفرنجية الثامنة:

وتوجهت الحملة الثامنة نحو تونس وكان سببها: خلاف على الضرائب بين ملك قبرص وحاكم تونس الحفصي. وانتهت هي

بتوقيع اتفاقية بين الطرفين (ملك قبرص وحاكم تونس الحفصي) نصت على :

أذكر بنود الاتفاق بين ملك قبرص وحاكم تونس الحفصي.

١- مدة الاتفاقية عشر سنوات.

٢- يحترم فيها الطرفان المصالح التجارية والدينية لكل منهما.

٣- عدم معاودة الفرنجة الهجوم على تونس مرة ثانية.

- ١- تسلمت دولة المماليك زمام المقاومة والتصدي للحملات الصليبية منذ عام ١٢٥٨ م.
- ٢- كان من أبرز السلاطين الذين لعبوا دورا في تصفية الإمارات الفرنجية السلطان الظاهر بيبرس ١٢٦٠-١٢٧٧ م.
- ٣- تمكن من استعادة ما كان بيد الفرنجة حتى أصبحت ممالكهم لا تتعدى منطقتي عكا وطرابلس.
- ٤- جاء السلطان قلاوون الذي انتزع منهم طرابلس، ولم يتبق لهم إلا عكا.
- ٥- استعاد ابنه الأشرف خليل بن قلاوون مدينة عكا سنة ١٢٩١ م ما أدى إلى تحرير آخر معاقل الفرنجة في فلسطين.

#### سياسات وأخلاقيات قادة وجيوش الفرنجة:

ما السياسات التي اتبعتها الفرنجة أثناء حملاتهم العسكرية على الشرق؟

- ١- طبق الفرنجة "قانون الفتح" وهو إن كل من يضع سيفه في أحد المنازل أو يضع علامة على أي منزل يصبح ملكا له.
- ٢- الاعتداء على المقدسات فحولوا المسجد الأقصى (المسجد القبلي) وقبة الصخرة إلى مراكز إدارية.
- ٣- حولوا المسجد المرواني تحت ساحة المسجد الأقصى اصطبلًا لخيولهم.
- ٤- نهب المدن والقرى، وارتكاب المذابح والاعتداء على السكان وإبادتهم. ومن أمثلة ذلك: مدينة القدس إذ وصل عدد القتلى إلى (٢٥) ألف وفي روايات أخرى (٧٠) ألف.

وضّح سياسات وأخلاقيات قادة وجيوش المسلمين (صلاح الدين الأيوبي) مع الفرنجة.

(أمثلة على تعامل المسلمين مع الغزاة المحتلين أثناء الحملات الفرنجية):

- ١- يعد تعاملهم نموذجا يحتذى به فلم يقتلوا الأسرى إلا من خان اليهود والاتفاقيات.
- ٢- عندما حاصروا القدس كان بإمكانهم دخول المدينة بالقوة لكن صلاح الدين أثار الدخول مع الفرنجة في مفاوضات حقنا للدماء.
- ٣- أعفى صلاح الدين الفئات الفقيرة والعاجزة من دفع الفدية وتأمينهم حتى وصلوا إلى مدينة صور.
- ٤- حافظ على كنيسة القيامة وعين عليها بطريقاً لرعاية شؤونها.

#### نتائج حملات الفرنجة :

أولاً/ من الناحية الاجتماعية:

ما النتائج الاجتماعية للحملات الفرنجية؟

- شهد الشرق حالة من الصراع مع الغرب استمرت مئتي عام، ظهرت نتائجه في كثير من النواحي منها :
- ١- مني الطرفان بخسائر بشرية هائلة، حيث أزهق مئات الآلاف من الأرواح.
  - ٢- دمرت العديد من المدن والقرى.
  - ٣- توطين الآلاف من الأوروبيين في فلسطين بشكل خاص وفي الشرق الإسلامي على وجه العموم.
  - ٤- أدت الحروب إلى اقتباس الغرب الكثير من العادات الشرقية.

يبين موقف مسيحي الشرق من الغزو الفرنسي.

- ١- أثبتت هذه الحروب أن الرابطة الوطنية لأبناء الشرق المسيحيين والمسلمين أكثر رسوخا وقوة من الرابطة الدينية.
- ٢- لم ينظر مسيحيو الشرق لهذه الحملات كقوات محررة أو منقذة لهم فلم يشاركوا الفرنجة في حروبهم .
- ٣- لم يدعموهم ووقفوا ضد أطماعهم.
- ٤- أثبتت أن الاستعمار لا بقاء له وأنه إلى زوال

وضح أهداف الكنيسة من الغزو الفرنجي.

- ١- كان الهدف الرئيس للكنيسة الغربية فرض سيطرتها على الكنيسة الشرقية.
  - ٢- زيادة نفوذها وقوتها أمام السلطة السياسية التي أخذت تنافسها في أوروبا.
  - ٣- وقف اعتداءات الأمراء الإقطاعيين على أملاكها.
- (إلا أن جميع أهدافها فشلت فخرجت أكثر ضعفا مما كان عليه الحال قبل الحروب).

ثانياً / من الناحية الاقتصادية:

وضّح أثر الحملات الفرنجية على الأوضاع الاقتصادية.

- ١- نهب الفرنجة لخيرات البلاد وسيطروا على مقوماتها الاقتصادية.
- ٢- خسرت أوروبا الكثير من الأموال كان مقدار الربح أقل من الخسائر.
- ٣- اكتشف الأوروبيون أن العلاقات التجارية أكثر فائدة من الحروب.
- ٤- المدن الإيطالية بما عقدته من صفقات مع دول الشرق الإسلامي وبيزنطة كانت عوائدها أكثر مما حققت مع الموانئ التجارية التابعة للفرنجة.
- ٥- أخذ الفرنج عن الشرق بعض وسائل التعامل التجاري مثل نظام السندات والكمبيالات، وطوروا صناعة الحرير، واقتبسوا الطواحين المائية.
- ٦- أخذوا بعض المزروعات كزراعة قصب السكر، وزراعة الحنطة السوداء، وزراعة السمسم، وزراعة الورد الدمشقي.

### الحرب العالمية الأولى:

ما المقصود بالحرب العالمية الأولى؟

- ١- نزاع دولي وصراع دموي استمر مدة **أربعة** أعوام امتد خلالها ليشمل معظم أنحاء العالم.
- ٢- وكانت **بدايته** في سنة **١٩١٤ م** في أوروبا بين كفتي الصراع **وهما**:  
أ- **دول الوسط**: ألمانيا والدولة العثمانية والنمسا وبلغاريا.  
ب- **دول الحلفاء**: بريطانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٣- أما **نهايته** فكانت في سنة **١٩١٨ م** عندما استسلمت **ألمانيا**.

### أسباب الحرب العالمية الأولى:

كثيراً ما تكون الحروب نتاج عملية تراكمية لتطورات المرحلة السابقة لاندلاعها.  
أولاً / الثورة الصناعية:

(٢٠٢٠)

ما أثر الثورة الصناعية في نشوب الحرب العالمية الأولى؟

**وقد نتج** عن ظهور **الثورة الصناعية** تنافساً استعمارياً بين الدول الأوروبية كبريطانيا وفرنسا **بسبب**:  
الحصول على المستعمرات **لتحويلها** إلى مزود للمواد الخام اللازمة لصناعاتها.  
**وإلى أسواق** استهلاكية لفائض إنتاجها في الوقت نفسه.

ثانياً / تنامي الروح القومية في أوروبا:

كيف ساهم تنامي الروح القومية في أوروبا في اندلاع الحرب العالمية الأولى؟

أ- **تزامن ذلك** تنامي الروح القومية لدى الشعوب المختلفة خاصة تلك الخاضعة للإمبراطوريات المهيمنة **كالعثمانية** **والنمساوية**.

ب- **أخذت تلك** الشعوب تنادي **بالحصول** على استقلالها، **وبناء** دول خاصة بها على أسس قومية.

ثالثاً / التحالفات العسكرية بين الدول الأوروبية:

لعبت التحالفات في **نهاية القرن التاسع عشر** دوراً في **إذكاء التنافس والصراع الدوليين**. وضح ذلك.

- ١- تحالف **عصبة الأباطرة الثلاث** بين ألمانيا، النمسا، وروسيا عام **١٨٧٣ م**.
- ٢- **التحالف الثلاثي** بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا عام **١٨٨٢ م**.
- ٣- **الوفاق الثلاثي** بين روسيا وفرنسا وبريطانيا عام **١٩٠٧ م**، **بهدف** تقديم الدعم المتبادل في حالة قيام حرب على أي واحد منهم.

رابعاً / آثار هزيمة فرنسا في حربها مع بروسيا ١٨٧٠-١٨٧١ م على نشوب الحرب:

كيف ساهمت هزيمة فرنسا في حربها مع بروسيا عام ١٨٧٠-١٨٧١ م على نشوب الحرب العالمية الأولى؟

- كان لهزيمة فرنسا في حربها مع بروسيا عام ١٨٧٠ م أثره على نشوب الحرب فيما بعد إذ فرضت **بروسيا** (نتيجة لانتصارها) مجموعة من الشروط المهيمنة على فرنسا **مما دفع** فرنسا لمحاولة استعادة كرامتها. **فنتج عن ذلك**:
- ١- **سباق التسلح** بين الدولتين.
  - ٢- **وتضاعف** قواتهما العسكرية.

خامساً/ السبب المباشر:

بين السبب المباشر للحرب العالمية الأولى وتداعياته.

قام أحد الطلبة السلافيين في جمعية (اليد السوداء) باغتيال ولي عهد النمسا فرانتس فرديناند وزوجته في ٢٨ حزيران ١٩١٤م في سراييفو رداً على:

أ- ضم النمسا للبويسنة والهرسك. ب- إفساح تطلعات الصرب في الاستقلال. ج- إقامة دولة قومية. استغلت النمسا هذه الحادثة لرفض هيمنتها على صربيا. حيث وجه إمبراطور النمسا إنذاراً شديداً للهجرة لصربيا

بنود الإنذار النمساوي للصر ب عام ١٩١٤م:

وضّح بنود الإنذار النمساوي للصر ب عام ١٩١٤م.

١- إغلاق الصحف والمجلات المعادية للنمسا.

٢- فصل الموظفين المعادين للنمسا من الجيش والحكومة الصربية.

٣- تقديم المتهمين في عملية الاغتيال أمام قضاة نمساويين في المحاكم الصربية.

مما دفع صربيا لرفض الطلب الثالث خاصة باعتباره تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية. (وبذلك عد المؤرخون عملية الاغتيال السبب المباشر للحرب).

اندلاع الحرب:

- أعلنت النمسا الحرب على صربيا بتاريخ ٢٨/٧/١٩١٤م.

- فتدخلت روسيا إلى جانب الصرب بذريعة حماية مصالحها في البلقان.

- فما كان من ألمانيا إلا أن تدخلت إلى جانب النمسا، فأعلنت الحرب على روسيا أولاً، وبعد يومين على فرنسا

- أرادت ألمانيا احتلال فرنسا عن طريق بلجيكا متذرة الضرورة العسكرية بالرغم من أن بلجيكا كانت تتبنى سياسة الحياد.

- مما سوغ لبريطانيا التدخل وإعلان الحرب على ألمانيا بحجة الدفاع عن بلجيكا.

- كما تدخلت الدولة العثمانية لصالح قوات الوسط ضد روسيا.

- في حين شاركت إيطاليا إلى جانب دول الحلفاء.

المرحلة الأولى:

وضّح مميزات المرحلة الأولى للحرب العالمية الأولى.

١- عدم قدرة الألمان على اجتياز الحدود الشمالية لفرنسا حتى نهاية الحرب، بسبب اعتماد الطرفين على حرب الخنادق.

٢- قيام بريطانيا بشن حرب ضد الدولة العثمانية ومحاولتها احتلال ممر الدردنيل.

٣- استخدام الألمان للغازات السامة، وحرب الغواصات بينها وبين بريطانيا.

٤- اشتهر عام ١٩١٦م بحريين رئيسيين هما:

أ- حرب الفردان بين القوات الفرنسية والألمانية وقد أوقف فيها الفرنسيون تقدّم الألمان بعد أن رفعوا شعار (لن يمرّوا).

ب- والثانية عُرِفَتْ بحرب السّوم بين البريطانيين والألمان وتميّزت باستخدام الدبابة لأول مرة في التاريخ على يد البريطانيين.

٥- تمكنت روسيا في بداية الحرب من تدمير نصف الجيش النمساوي في فترة قياسية، مما دفع ألمانيا والنمسا إلى التركيز على هذه الجبهة، وبالتالي هزيمة الروس بعدد من المعارك المتتالية،

ما أثار الهزائم المتتالية لروسيا في الحرب العالمية الأولى على الأوضاع الداخلية الروسية. (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)

١- هرب الجنود الروس من ميادين القتال.

٢- استياء الشعب الروسي ضد حكومته.

٣- انتشار المظاهرات في المدن الروسية الكبرى.

٤- استغل الحزب الشيوعي هذه الأوضاع فقام بالثورة البلشفية عام ١٩١٧م. وقد ترتب على الثورة إسقاط النظام القيصري.

٥- اتصال روسيا بالألمان وتوقيع معاهدة "برست ليتوفيسك" في شهر ديسمبر (كانون الأول)



وضَّح بنود معاهدة برست ليتوفيسك عام ١٩١٨ م.

- ١- ضم ألمانيا لأراضي **دول البلطيق و بولندا و أوكرانيا**.
  - ٢- إعادة **روسيا** للأراضي التي استولت عليها من **الدولة العثمانية**.
  - ٣- إعطاء **الأرمن** حق تقرير المصير
  - ٤- دفع تعويضات حربية.
- (خرجت روسيا من الحرب نهائياً).

أما المرحلة الثانية:

يَبين مميزات المرحلة الثانية من الحرب العالمية الأولى. تميزت بدخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانب الحلفاء

**بسبب:** علل: دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى. (٢٠٢٠ م)

- ١- استخدام **الألمان** حرب **الغواصات** وهجومهم على بعض سفن الولايات المتحدة الأمريكية التجارية.
- ٢- **هجوم** ألمانيا على سواحل ومخازن أسلحة الولايات المتحدة حيث كانت ألمانيا تتخوف من وصول هذه الأسلحة إلى الحلفاء.
- ٣- **تشجيع** الألمان للمكسيك باستعادة أراضيها التي انتزعتها أمريكا منها في السابق كولاية تكساس واريزونا وكاليفورنيا.
- ٤- **تحول** الموقف الأمريكي والرأي العام الأمريكي باتجاه الدخول في الحرب، **مما أدى** إلى تغيير موازين القوى لصالح الحلفاء.

**علل/ إعلان ألمانيا استسلامها واستعدادها لتوقيع هدنة نهاية عام ١٩١٨ م.** (٢٠١٩ + ٢٠٢٠)

- ١- **الهزائم** التي منيت بها الدولة العثمانية حليفها في الوطن العربي.
- ٢- **تراجع** الروح العسكرية **للألمان** بعد أن رفدت **القوات الأمريكية** الحلفاء بعدد كبير من الجنود وبكميات كبيرة من الأسلحة الحديثة.
- ٣- **نقص** المواد التموينية والغذائية اللازمة لاستمرار الحرب

**نتائج الحرب العالمية الأولى:** وضَّح نتائج الحرب العالمية الأولى على العالم (الساحة الدولية).

- ١- **الخسائر الفادحة** من الناحيتين البشرية والمادية، فقد بلغ عدد من قتل أو جرح أو أصيب بعاهة ما يقارب **٢٠ مليوناً**، نجمت عن التطور الهائل في صناعة الأسلحة واستخدامها.
- ٢- **الخسائر الكبيرة** في البنى العمرانية والصناعية لعدد من الدول مثل فرنسا وألمانيا.
- ٣- **ساهمت** الحرب في **انهيار** الإمبراطوريات مثل الإمبراطورية **العثمانية، الروسية، والنمساوية**.
- ٤- **تحول ألمانيا** من إمبراطورية إلى جمهورية.
- ٥- **أكدت** الحرب على مبدأ حق تقرير المصير للشعوب الخاضعة لتلك الإمبراطوريات.
- ٦- **عقد** مجموعة من معاهدات الصلح ، منها معاهدة **فرساي ١٩١٩ م**.
- ٧- **تشكيل** عصبة الأمم التي كانت **تهدف** إلى الحد من الخلافات بين الدول وحلها بطرق سلمية.

(٢٠١٩)

وضَّح بنود معاهدة فرساي عام ١٩١٩ م.

- ١- إعادة منطقتي **الإلزاس واللورين** إلى فرنسا.
- ٢- **انتزاع** بلجيكا لجزء من الأراضي الألمانية.
- ٣- **خسارة** ألمانيا جميع مستعمراتها في الشرق الأقصى لصالح كل من **الصين واليابان**.
- ٤- **تحديد** عدد الجيش الألماني **بمئة ألف** مقاتل.
- ٥- **تحديد نوعية** الأسلحة للجيش الألماني، وتم الاستيلاء على معظم معداته الثقيلة وأسطوله.
- ٦- **أجبرت** ألمانيا على دفع تعويضات للدول المنتصرة.
- ٧- **فصل** بروسيا الشرقية عن ألمانيا.

أذكر بنود معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ م.

أما الدولة العثمانية فأجبرت على توقيع معاهدة سيفر ١٩٢٠ م ونصت على:

١- تنازلت بموجها عن جميع ممتلكاتها بالشرق العربي.

٢- تحويل ممراتها المائية إلى ممرات دولية.

### آثار الحرب العالمية على الوطن العربي:

ما أثر الحرب العالمية الأولى على الوطن العربي وفلسطين.

شكلت الحرب العالمية الأولى انتكاسة لآمال وطموحات العرب. وضح ذلك

(٢٠٢١ م)

شهد الوطن العربي خلال فترة الحرب العالمية الأولى مجموعة من الأحداث الهامة، منها:

١- قيام بريطانيا بالزج بعدد من أبنائه على جبهات القتال المختلفة مما أدى إلى مقتل معظمهم.

٢- شجعت الشريف الحسين بن علي للقيام بالثورة ضد الدولة العثمانية في عام ١٩١٦ م. مقابل تأييدها إنشاء دولة عربية في

الولايات العربية الآسيوية ولكنها غدرت به. (أما فلسطين):

٣- تأمرت بريطانيا مع فرنسا على تقسيم المنطقة العربية كما حدث في اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ م.

٤- إصدار بريطانيا وعد بلفور في ٢/١١/١٩١٧ م الذي تعهدت فيه بإقامة وطن قومي لليهود. الصهاينة في فلسطين.

٥- احتلال بريطانيا وفرنسا لأحياء واسعة من الوطن العربي خلال الحرب وتأكيده في مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ م.

٦- فرض الانتداب على الوطن العربي وهو ما أكدته عصبة الأمم منذ عام ١٩٢٢ م

**مفهوم الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥ م):**

ما المقصود بالحرب العالمية الثانية؟

- ١- صراع دموي استمر لمدة ستة أعوام شمل معظم أنحاء العالم. ٢- كانت بدايته في الأول من أيلول عام ١٩٣٩ م بعد اشتعال فتيل الحرب بين طرفي الصراع وهما:  
أ- **دول المحور:** ألمانيا واليابان وإيطاليا. ب- **ودول الحلفاء:** بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.  
٢- أما **نهايته** فكانت في الثاني من أيلول عام ١٩٤٥ م عندما استسلمت اليابان.

**عوامل نشوب الحرب وأسبابها:**

ساهمت مجموعة من العوامل في قيام الحرب العالمية الثانية منها ما كان غير مباشرة ومنها ما كان مباشراً تمثلت فيما يلي:  
العوامل غير المباشرة:  
أولاً/ معاهدات الصلح:

كيف ساهمت معاهدات الصلح في نشوب الحرب العالمية الثانية؟

- ١- **اعتبرت** الدول الخاسرة في الحرب العالمية الأولى **قرارات اتفاقيات السلام** التي نتجت عن **مؤتمر الصلح** قرارات مهينة لها وغير منصفة.
- ٢- **أن نتائج مؤتمر فرساي** غير مرضية **لألمانيا**، كونها مزقت وحدتها الإقليمية والبشرية والاقتصادية.
- ٣- **حددت** الجيش **الألماني** بأن لا يزيد على مائة ألف مقاتل.
- ٤- **سلبت** من **ألمانيا** جميع مستعمراتها، **ودفعتها** للتنازل بموجها عن كثير من حقوقها.

ثانياً / الأزمة الاقتصادية:

ما النتائج المترتبة عن الأزمة الاقتصادية عام ١٩٣٢ م قبيل الحرب العالمية الثانية. (٢٠٢١ م)

- ١- تعرض العالم بعد الحرب العالمية الأولى إلى أزمة اقتصادية عُرفت **بالكساد العظيم** وبلغت ذروتها عام ١٩٣٢ م، **ما أدى إلى:**  
٢- انهيار الإنتاج. وإفلاس المؤسسات المالية والصناعية  
٣- جعل الدول تلجأ لحماية إنتاجها المحلي بتطبيق سياسة الحماية الجمركية، عن طريق فرض الرسوم والضرائب العالية على السلع المستوردة الأمر الذي **أدى إلى:**  
أ- تقليل حجم التبادل التجاري بين الدول.  
ب- زاد من حدة البطالة في أوروبا.  
ج- شجع الدول على الدخول في الحرب لتصرف إنتاجها وتخفيف حدة البطالة.

ثالثاً/ ظهور الأنظمة الديكتاتورية

وضح دور الأنظمة الديكتاتورية في اندلاع الحرب العالمية الثانية. (٢٠١٩ م)

- ١- صعود أنظمة دكتاتورية وعدت الشعوب بإيجاد علاج لمشاكلهم. وظهرت هذه الأنظمة في **إيطاليا، ألمانيا، إسبانيا، واليابان.**
- ٢- سعى **هتلر زعيم ألمانيا** إلى التخلص من قيود معاهدة **فرساي.**
- ٣- لذلك أصدر قرار سنة ١٩٣٥ م يقضي بإعادة تسليح ألمانيا وإعادة الخدمة العسكرية لها.
- ٤- قامت فرنسا بعقد اتفاقية مع **بريطانيا** وروسيا لدفع الخطر **الألماني.**
- ٥- ونهجت **ألمانيا** من جانبها أيضاً سياسة تحالفات دفاعية **لكسر** الأحلاف التي حاولت **فرنسا** تطويق **ألمانيا** بها. فتحالفت ألمانيا مع **إيطاليا واليابان.**

رابعاً/ فشل عصبة الأمم

علل/ فشل عصبة الأمم عن تحقيق أهدافها.

أدى عجز (عصبة الأمم) التي تم تأسيسها عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى، عن تحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها بسبب:

- ١- لم تستطع فرض السلام ومنع التسلح والتحالفات المخالفة.
  - ٢- عدم امتلاكها القوة في فرض قراراتها.
- ظهر هذا الضعف في قضية احتلال اليابان لمنشوريا سنة ١٩٣١ م. واحتلال إيطاليا لأثيوبيا سنة ١٩٣٦ م .

السبب المباشر: ما التدايعات التي ترتبت على قيام بولندا بإنشاء ممر يربطها بميناء دانزج عام ١٩٣٩ م؟ (٢٠١٩)

- ١- تمثل العامل المباشر للحرب العالمية الثانية بمشكلة ميناء دانزج والممر البولندي.
  - ٢- حيث أقدمت بولندا على إنشاء ممر يربط بولندا بميناء دانزج عرضه ٤٠ كم.
  - ٣- الأمر الذي تسبب في عزل بروسيا الشرقية عن باقي ألمانيا.
  - ٤- فقد كان تنقل الألمان إلى بروسيا الشرقية يتم عبر هذا الممر وتحت إشراف بولندا.
  - ٥- وهو ما دفع هتلر في ١/٩/١٩٣٩ م، إلى إرسال القوات الألمانية لاختراق الأراضي البولندية ما أدى إلى قيام كل من فرنسا وبريطانياً إلى إعلان الحرب على ألمانيا بتاريخ ٣/٩/١٩٣٩ م.
- وبهذا اندلعت حرب عالمية ثانية أدت إلى انقسام دول العالم إلى قسمين: دول محور ودول حلفاء.

مراحل الحرب العالمية الثانية:

مرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى (١٩٣٩ - ١٩٤١ م):

أولاً: ألمانيا:

- ١- شهدت انتصار دول المحور واحتلال الجيش الألماني لبولندا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورغ.
- ٢- احتلال ألمانيا العاصمة الفرنسية باريس وهرب الجنرال الفرنسي ديغول إلى لندن ليتزعم حكومة فرنسا الحرة.
- ٣- توقيع فرنسا هدنة مع ألمانيا في عام ١٩٤٠ م. ونصت على:

أذكر بنود الهدنة بين ألمانيا وفرنسا عام ١٩٤٠ م.

أ- احتلال ألمانيا الأراضي الشمالية والغربية من فرنسا.

ب- تحمل فرنسا جميع نفقات الاحتلال.

ج- تعهد فرنسا بإطلاق سراح الأسرى الألمان.

٤- استخدام ألمانيا حرب الغواصات والغارات الجوية المكثفة ضد بريطانيا لإجبارها على الاستسلام لكنها فشلت بسبب بسالة الطيارين البريطانيين في الدفاع عن بلادهم.

٥- توجه ألمانيا نحو الاتحاد السوفيتي حتى وصلت إلى مشارف موسكو رغم المقاومة الضارية للقوات السوفيتية.

ثانياً: إيطاليا:

- اتجهت إيطاليا من ليبيا إلى مصر عام ١٩٤٠ م في محاولة منها للاستيلاء على قناة السويس.

- إلا أن القوات البريطانية المتواجدة في مصر تمكنت من دحرها.

- الأمر الذي دفع هتلر إلى إرسال فرقتين ألمانيتين بقيادة رومل لنجدة إيطاليا، مما جعل الجيوش البريطانية تتحصن في منطقة العلمين في مصر.

ثالثاً: اليابان:

- لجأت اليابان إلى التوسع في منطقة شرق آسيا فاستولت على المستعمرات البريطانية والهولندية والأمريكية.
- قامت اليابان بتدمير أهم قاعدة أمريكية في المحيط الهادئ "بيرل هاربر" في جزر هاواي عام ١٩٤١م.

أما المرحلة الثانية (١٩٤٢م - ١٩٤٥م):

تتبع أهم مميزات المرحلة الثانية في الحرب العالمية الثانية.

((٢٠٢٠ - ٢٠٢١م))

- ١- تحول موازين القوى لصالح الحلفاء.
- ٢- اتساع رقعة الحرب بدخول الولايات المتحدة الأمريكية بعد قصف اليابان لقاعدة بيرل هاربر الأمريكية.
- ٣- هزيمة ألمانيا في معركة ستالينجراد عندما حاولت التقدم باتجاه روسيا.
- ٤- هزيمة ألمانيا في معركة العلمين في شمال إفريقيا عام ١٩٤٢م بقيادة رومل أمام القوات البريطانية والأمريكية.
- ٥- تقدم جيوش الحلفاء باتجاه إيطاليا التي أعلنت استسلامها دون قيد أو شرط واسترداد المدن الفرنسية وتحرير باريس.
- ٦- طرد الألمان من بلجيكا وجنوب هولندا حتى وصلت حدود ألمانيا الغربية، واستسلام ألمانيا.
- ٧- قيام الولايات المتحدة بقصف مدينتي هيروشيما وناجازاكي في ٦ و ٨ آب ١٩٤٥م بقنبلتين ذريتين مما دفع اليابان للاستسلام

نتائج الحرب وآثارها:

ما النتائج المترتبة للحرب العالمية الثانية على العالم (الساحة الدولية)؟ ساهمت الحرب العالمية الثانية في تغيير النظام الدولي. وضح ذلك.

(٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)

١- إنشاء هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥م للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين.

٢- تقسيم ألمانيا بين دول الحلفاء، فظهر فيها عام ١٩٤٩م دولتان هما:

أ- ألمانيا الشرقية وعاصمتها برلين تبعت للمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي.

ب- وألمانيا الغربية وعاصمتها بون تبعت للمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.

(ساهمت الحرب العالمية الثانية في تغيير موازين القوى السياسية العالمية . وضح ذلك)

٣- خروج كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي كأكبر قوتين في العالم بدلاً من فرنسا وبريطانيا فأصبح العالم ثنائي القطبية.

٤- ساهم الخلاف الأيديولوجي بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى ظهور نظام الكتلتين:

أ- الكتلة الغربية الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ضمت دول أوروبا الغربية وما قامت به من تشكيل لحلف شمال الأطلسي عام ١٩٤٩م.

ب- والكتلة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي، والتي انضم إليها بعد دول شرق أوروبا، وشكلت حلف وارسو في عام ١٩٥٥م.

٥- استخدام أسلحة جديدة متطورة كالنووية والذرية وأخذت الدول الغربية تتنافس من أجل امتلاكها.

٦- القضاء على النظامين الفاشي في إيطاليا والنازي في ألمانيا.

٧- نشاط الحركات التحررية في العالم الثالث التي طالبت بالاستقلال والتحرر.

ناقش نتائج الخسائر البشرية والمادية في الحربين العالميتين.

- ١- **زادت** الحاجة لتطوير مبادئ قانونية ثابتة تدعو إلى نبذ العنف والحرب. وتنادي بالعدالة والسلام العالمي **بغرض** تخفيف المعاناة وتوفير الحماية **وصون** الكرامة الإنسانية.
- ٢- **وقد جاءت** (المواثيق الدولية) **متمثلة في** مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول بصفة إلزامية. ومن هذه المواثيق:
  - اتفاقية جنيف الأربعة لسنة ١٩٤٩ م
  - اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية لسنة ١٩٥٤ م
  - والبروتوكولان الإضافيان لسنة ١٩٧٧ م الملحقان باتفاقية جنيف الرابعة.

(٢٠٢٠)

ما آثار الحرب العالمية الثانية على الوطن العربي؟

- ١- **كانت البلاد العربية** خلال فترة اندلاع الحرب العالمية الثانية رازحة تحت الاستعمار الغربي.
- ٢- **شكلت** مسرحاً مهماً للمعارك الدامية بين دول المحور والحلفاء.
- ٣- **فرض** الأحكام العرفية الجائرة عليهما، والرقابة المشددة على الصحف والمجلات والإعلام.
- ٤- **نفي** الزعماء الوطنيين خارج بلدانهم.
- ٥- **زيادة** نشاط **حركات التحرر** التي عمدت إلى أسلوب **الكفاح المسلح والثورات** في سبيل تحرير أوطانها من **نير الاحتلال** والتي انتهت **بحصول** معظم **الدول العربية على الاستقلال**.
- ٦- **أما فلسطين** فقد أصدرت **هيئة الأمم المتحدة** بعد الحرب قرار (١٨١) القاضي **بتقسيم فلسطين** بتاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧ م إلى دولتين عربية ويهودية.

### تعريف الثورة:

محاولة لإحداث تغيير جذري في حياة المجتمع وقد تكون: أ- نخبوية مخططة، ب- أو جماهيرية عفوية  
تهدف إلى تغيير الأوضاع السائدة نحو الأفضل باستخدام القوة تارة أو باستخدام الوسائل السلمية تارة أخرى.

### دوافع الثورات:

شهد التاريخ البشري اندلاع ثورات عديدة ، منها ما يتعلق بالأوضاع السياسية وبعضها الآخر امتد ليشمل النواحي الاقتصادية والثقافية ، وهي في مجملها تهدف إلى تحقيق أفضل لواقع المجتمع ، وتعد أحد أساليب التغيير الاجتماعي لذا فإن دوافعها تختلف تبعاً للبيئة التي تظهر فيها ، ولأهداف الثوار وطموحاتهم وأيديولوجياتهم ، أو منطلقاتهم الفكرية.

### الدوافع الاقتصادية والاجتماعية:

تتبع الدوافع الاقتصادية والاجتماعية للثورات.

تكون في الأغلب ناجمة عن شعور شريحة كبيرة من المجتمع بأن الثروة تتركز في يد فئة قليلة من أفرادها وما ينتج عن ذلك:

أ- فقر وبطالة. ب- شعور بغياب العدالة الاجتماعية. ج- سوء في توزيع الثروة

كالثورة البلشفية التي نقلت المجتمع الروسي من الرأسمالية إلى الاشتراكية.

### الدوافع السياسية:

كيف ساهمت الدوافع السياسية في اندلاع الثورات؟

١- تهدف لتغيير نظام الحكم في دولة ما بشكل جذري.

٢- تقوم بها الشعوب بقيادة بعض الأحزاب أو النخب، أو المؤسسة العسكرية، إما للتحرر من الاستعمار، والاحتلال وتحقيق الاستقلال كما في الثورات الشعبية على الدول المستعمرة، كالثورة السورية الكبرى ١٩٢٥م، والثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦م.

٣- وإما بهدف تغيير الأنظمة السياسية الوطنية الحاكمة، كثورات الشعوب على حكامها كما حدث في دول أوروبا الشرقية ١٩٨٩م في (بلغاريا، رومانيا، هنغاريا، أوكرانيا) التي رغبت في الانتقال من حكم الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية واقتصاد السوق الرأسمالي

### أنواع الثورات:

صنف الثورات من حيث الأساليب مع الأمثلة. (٢٠٢١م)

تتنوع الثورات وفقاً لمجموعة من الأسس: كعدد الضحايا، والمدة الزمنية والأساليب المتبعة والقائمين عليها:

أ- حسب عدد الضحايا فإنها تنقسم إلى نوعين: قارن بين الثورات البيضاء والثورات الحمراء مع ذكر أمثلة (٢٠٢٠م)

١- فقد تكون ثورات "بيضاء" لا يسقط فيها عدد كبير من الضحايا مثل:

أ- الثورة المجيدة في إنجلترا سنة ١٦٨٨م. ب- الثورة المصرية سنة ٢٠١١م التي أنهت حكم حسني مبارك.

٢- وقد تكون ثورات "حمراء" لكثرة الضحايا التي تسقط فيها كالثورة الفلسطينية الكبرى ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية التي سقط فيها الآلاف من الشهداء الفلسطينيين.

ب- حسب مدتها إلى :

١- ثورات قصيرة الأمد: كالثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩م والتي:

أ- اسقطت النظام الملكي ب- وأقامت نظاماً جمهورياً فيها.

٢- ثورات طويلة الأمد: كالثورة الجزائرية سنة ١٩٥٤م التي انتهت باستقلال الجزائر عن المستعمر الفرنسي سنة ١٩٦٢م.

ج- وقد تنقسم الثورات وفق أساليبها الى:

- ١- ثورات سلمية: **كثورة الياسمين في تونس سنة ٢٠١٠م** التي أسقطت النظام **التونسي** برئاسة **زين العابدين بن علي** من خلال مظاهرات شعبية واعتصامات سلمية.
- ٢- **ثورات مسلحة: كالثورة الصينية سنة ١٩٤٩م بقيادة ماوتسي تونغ، او الثورة الكوبية سنة ١٩٥٩م بقيادة كاسترو.**

د- حسب القائمين عليها:

- ١- هناك **ثورات** تحدث من أعلى هرم السلطة تسمى **انقلابا عسكريا** مثل : ثورة الضباط الأحرار في مصر سنة ١٩٥٢م التي أطاحت بالنظام الملكي وإقامة الجمهورية المصرية.
- ٢- أو من داخل الحزب الحاكم فتسمى **حركة تصحيحية** كما في انقلاب حافظ الأسد في سوريا سنة ١٩٧٠م.
- ٣- وهناك **الثورات** التي يشترك بها أغلبية الشعب كالانتفاضة الفلسطينية سنة ١٩٨٧م.

(٢٠٢١ - ٢٠٢٠ + ٢٠١٩م)

**أهمية الثورات للشعوب:**

ما أهمية الثورات بالنسبة للشعوب المستعمرة؟

يمكن تلخيص أهمية الثورات بشكل عام في:

- ١- **التغيير** الجذري للنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية عن طريق تغيير أنماط الحياة السائدة.
- ٢- **تحرير** الفكر من الخرافة والأسطورة.
- ٣- **بعث** الثقة في الذات بالقدرة على البناء والعطاء.
- ٤- **التخلص** من الفقر والبؤس والظلم.
- ٥- **التحرر** من الاستعمار والاحتلال والتبعية بأشكالها كافة.

**عوامل نجاح أو فشل الثورات:** أذكر خمساً (دون شرح) من عوامل نجاح الثورات. (٢٠٢٠)

يتوقف عوامل نجاح الثورات أو فشلها في تحقيق أهدافها على مجموعة من العوامل منها:  
أولاً / الثورة المسلحة:

قد تساعد الثورة المسلحة في نجاح الثورة أو فشلها. بين ذلك.

- ١- **عدد** الثوار، وأنواع أسلحتهم، وكفاءة تدريبهم، والحاضنة الشعبية لتحركاتهم.
- ٢- **حسن** تكتيكاتهم العسكرية لإدارة المعارك.
- ٣- **مقدرتهم** على تعويض الخسائر البشرية والمادية من العوامل التي تحدد نجاح الثورات المسلحة أو فشلها.

ثانياً/ الأسلوب السلمي للثورة:

وضح دور الأسلوب السلمي للثورة في نجاح أو فشل الثورة؟

إن إعلان الثورة على الأنظمة بالأسلوب السلمي من خلال **التظاهرات الشعبية** والاعتصامات في **الميادين العامة** يعد عاملاً مهماً للنجاح بسبب :

- ١- **أنها تحول** دون استخدام القوات الحكومية للقوة ضد الثوار.
- ٢- **أن التوازن** بين قوة الثوار والقوات المسلحة يكون مفقوداً في العادة ويصب في جانب القوات الحكومية.

(٢٠١٩)

ثالثاً/ دور قيادة الثورة:

استنتج دور قيادة الثورة في نجاح أو فشلها الثورة.

- ١- تسهم قيادة الثورة بنصيب مهم في نجاح الثورات أو فشلها فقيادة الثورة الأكفاء والمخلصين قادرين على:  
أ- تحقيق الوحدة.  
ب- جلب مزيد من الدعم والتأييد المستمرين لثورتهم.
- ٢- بينما **القادة** الذين يؤثرون **مصالحهم الشخصية** على حساب الثورة والوطن فإنه يؤدي إلى الفشل



رابعاً/ حجم المشاركة الشعبية في الثورة:

يكون لحجم المشاركة الشعبية في الثورة أثر في نجاح الثورة أو فشلها. ناقش ذلك.

١- يعد عاملاً مهماً لنجاح الثورات، فكلما زادت المشاركة الشعبية ارتفعت احتمالات النجاح.

٢- ان حجم المشاركة المرتفعة يعطي انطبعا نفسيا عاما بأحقية مطالب الثورة.

٣- المقدرة على الوقوف في وجه البطش وتحمل الخسائر البشرية المرتفعة.

(٢٠٢١م)

خامساً / ويعد الدعم الخارجي كأحد عوامل النجاح حيث:

علل / يعد الدعم الخارجي أحد عوامل نجاح أو فشل الثورة.

أن الثورات المسلحة تحتاج إلى الدعم المالي والعسكري، الإعلامي، السياسي. وأيضا المعونات الغذائية والدوائية كالثورة

الفلسطينية التي حصلت على دعم مستمر من أشقائها العرب والشعوب المحبة للسلام في العالم.

في المقابل ينظر إلى الدعم الخارجي كأحد عوامل الفشل إذا تم الاعتماد على الخارج وارتبطت قرارات الثورة بالداعمين.

الجمعية	المؤسس	الأهداف
جمعية العلماء المسلمين	عبد الحميد بن باديس	حرية تعليم اللغة العربية
الحزب الشيوعي الجزائري	قدور بلقاسم	إصلاح الأحوال الاقتصادية
حركة نجم شمال إفريقيا	مصالي الحاج	تصفية الاستعمار
حركة الانتصار للحريات	مصالي الحاج	تصفية الاستعمار
الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري	فرحات عباس	إصلاحات تدريجية للجزائريين

### ظروف قيام الثورة الجزائرية وأسبابها:

لعبت ظروف متعدد في إشعال الثورة الجزائرية منها:

أولاً / الوعي القومي للشعب الجزائري:

(٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١ م)

### وضح أثر الوعي القومي للشعب الجزائري في اندلاع الثورة الجزائرية؟

١- **ساهم** عمق الوعي القومي للشعب الجزائري وشعوره بتفرده عن الشخصية الفرنسية التي حاولت إدماجه فيها.

٢- **عمل** الاستعمار الفرنسي طيلة استعمار الاستيطاني للجزائر (١٨٣٠ م - ١٩٦٢ م) على إضعاف الوعي القومي والوطني للجزائريين.

٣- **اعتبار** الجزائر قطعة من فرنسا، رافعا شعار (الجزائر فرنسية).

٤- **فرضوا** على الجزائريين اللغة الفرنسية والثقافة الأوروبية، مهملين اللغة العربية، والدين الإسلامي، والعادات والتقاليد الجزائرية.

٥- **الوعي القومي** العربي بقي حياً في نفوس الجزائريين عبر عنه برفض خيار الاندماج مع فرنسا وتفضيل الانفصال النهائي عنها من خلال تكوين **دولة جزائرية** مستقلة.

ثانياً / الوعود الفرنسية الكاذبة للجزائر:

تتبع الوعود الفرنسية الكاذبة التي ساهمت في اندلاع الثورة الجزائرية.

١- **ساهمت** الوعد الفرنسية الكاذبة للجزائر بحق تقرير المصير في الدعوة للاستقلال.

٢- **طلبت** السلطات الفرنسية من النخب الجزائرية مساعدة فرنسا في الحرب العالمية الثانية على تخليصها من الاحتلال الألماني مقابل وعد للجزائريين بتقرير المصير بعد النصر.

٣- **بعد انتهاء** الحرب طالب الجزائريون بالإيفاء بالوعد الفرنسية ولكن فرنسا رفضت.

٤- **اندلعت مظاهرات** ٨/٥/١٩٤٥ م وقمعها الفرنسيون بوحشية شديدة، سقط خلالها ٤٥ ألف شهيد جزائري وتدمير مدن وقرى عديدة.

ثالثاً/ نتائج الحرب العالمية الثانية/١- تغير موازين القوى العالمية فتراجعت قوة فرنسا إلى الصف الثاني وصعود الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي كقوى عظمى.

٢- **تأسست الأمم المتحدة** وأقر ميثاقها حق الشعوب بتقرير مصيرها ما شجع على قيام الثورة ونجاحها.

رابعاً / نجاح الثورات الوطنية والاستقلالية في الوطن العربي والعالم:

إن نجاح الثورات الوطنية والاستقلالية في الوطن العربي والعالم ساهم في نشوب الثورة الجزائرية. وضح ذلك.

١- **نجاح** الثورات الوطنية والاستقلالية في الوطن العربي والعالم ساهم في نشوب الثورة الجزائرية كان لها صدى لدى الجزائريين، منها ثورة الضباط الأحرار في مصر عام ١٩٥٢ م بتوجهاتها القومية العربية والثورة الفيتنامية عام ١٩٥٤ م.

٢- **انطلاق حركات التحرر** في تونس والمغرب فتشجع الجزائريون على أخذ زمام المبادرة وإعلان ثورتهم.

خامساً / الظروف الاقتصادية السيئة في الجزائر:

ما أثر الظروف الاقتصادية السيئة في اندلاع الثورة الجزائرية؟

- ١- شكلت الظروف الاقتصادية السيئة في الجزائر عاملاً إضافياً لإعلان الثورة، منها مصادرة الأراضي الجزائرية ومنحها للمستوطنين الأوروبيين والفرنسيين.
- ٢- **ازدياد** معدلات البطالة بين الشباب و**قلة** الوظائف الحكومية الممنوحة للجزائريين.

سادساً / الظروف الاجتماعية:

يَبين مساهمة الظروف الاجتماعية في اندلاع الثورة الجزائرية.

- ١- كانت الظروف الاجتماعية سبباً آخرًا للثورة، نتج عنه زيادة أعداد الشعب الجزائري.
- ٢- **هجرة** المواطنين من الريف إلى المدن، أو إلى فرنسا.
- ٣- **الهجرة** الفرنسية إلى الجزائر والتي وصلت غالى ٩٠٠٠٠٠٠ مهاجر عشية الثورة استوطنوا المدن وأقاموا القرى الخاصة بهم.

أهداف الثورة الجزائرية: (حسب النداء الأول للثورة الجزائرية): (٢٠٢٠)

وضّح الأهداف التي صاغها النداء الأول للثورة الجزائرية.

- ١- إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.
- ٢- **احترام** جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني والتطهير السياسي.
- ٣- **القضاء** على جميع مخلفات الفساد.
- ٤- **تجميع** الطاقات الجزائرية وتنظيمها لتصفية النظام الاستعماري.
- ٥- **تدويل** القضية الجزائرية
- ٦- **تحقيق** وحدة شمال إفريقيا.

أساليب ووسائل الثورة: أولاً / أسلوب الثورة المسلحة:

- ١- فضّل قادة حزب الانتصار للحريات بزعامة **مصالي الحاج** الأساليب السلمية لحصول الجزائريين على حقوقهم.
- ٢- منهم من طالب **بالثورة المسلحة** ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٤م بقيادة **مصطفى بلعيد**.
- ٣- بدأ الثوار بالتحضير للثورة عن طريق تجميع السلاح واختيار الرجال وتقسيم البلاد إلى **خمسة** أقاليم إدارية **ليسهل** التعامل مع الأوضاع لاحقاً.
- ٤- انطلقت **الثورة المسلحة** بتاريخ ١/١١/١٩٥٤م في ذكرى **المولد النبوي** بالهجوم المسلح على نحو **ثلاثين** هدفا عسكريا فرنسيا، **بقصد:**
  - أ- تشتيت القوات الفرنسية
  - ب- وبعثرة جهودها في الرد على الثوار.
- ٥- وشارك في هذا العمل السري والمنظم نحو **ثلاثة آلاف** ثائر جزائري.
- ٥- توسعت **الثورة** إلى نطاق الحرب **الشعبية المسلحة**، باستخدام الأسلحة الفردية والثقيلة بعد الحصول على الدعم العسكري من **مصر والاتحاد السوفيتي**.
- ٦- وبدأت الثورة بتجميع قواها في مناطق القبائل، قسنطينة، والاوراس، ووهران، ووصلت أقصى اتساع جغرافي لها عام ١٩٥٦م عندها زاد الجيش الفرنسي عدد قواته لمواجهة الثورة.
- ٧- توحد الشعب الجزائري في قيادة واحدة هي (**جبهة التحرير الجزائرية**)، وانصهر فيها مختلف الأحزاب السياسية.
- ٨- ومن ثم تشكلت الحكومة **الجزائرية المؤقتة** برئاسة **فرحات عباس**، التي قادت العمل السياسي من **مقرها في القاهرة**.
- ٩- استخدمت الثورة **أساليب** متعددة **لنشر** وجهة نظرها و**تحشيد** الشعب وتوعيتهم **لمواجهة** الاعلام الفرنسي، من خلال البيانات المتلاحقة، وكذلك أصدرت مجلة (**المجاهد**) الرسمية للثورة.

ثانياً / أسلوب المفاوضات بين فرنسا والجزائر:

تتبع أسلوب المفاوضات بين فرنسا والجزائر حتى استقلال الجزائر.

١- كانت المفاوضات أسلوباً آخر إلى جانب الثورة المسلحة، فقد عرضت **تونس والمغرب** وساطتهما بعيد استقلالهما عن **فرنسا** وقبلت فرنسا بذلك.

٢- فسافر الوفد الجزائري من **المغرب** إلى **تونس** بالطائرة إلا إن **فرنسا** اعترضت الطائرة واعتقلت الوفد الجزائري، فيما عرف بقرصنة **الثوار الخمسة**.

٣- عندما وصل الرئيس الفرنسي (**شارل ديغول**) إلى الحكم عام **١٩٥٨ م** وأعلن سياسة جديدة تقوم على الاعتراف **بتقرير المصير للجزائر**.

٤- بدأت المفاوضات عام **١٩٦١ م** بين الطرفين تمسك فيها الجزائريون بمطالبهم الرئيسية وهي.

استنتاج المطالب التي تقدم بها الثوار الجزائريين خلال المفاوضات مع فرنسا عام **١٩٦١ م**.  
أ- **الاستقلال**.

ب- **رفض** إقامة قواعد عسكرية فرنسية في الجزائر.

ج- **اعتبار** الصحراء الجزائرية جزء من الجزائر.

بين بنود اتفاقية إيفيان عام **١٩٦٢ م**.

تكللت مفاوضات الطرفين التي عقدت في مدينة **إيفيان** السويسرية بالنجاح عام **١٩٦٢ م**، والاتفاق على:

١- **وقف إطلاق النار**.

٢- **إجراء** استفتاء للشعب الجزائري لتقرير مصيره بنفسه ما بين الاندماج مع فرنسا أو الاستقلال عنها، **فاختار الاستقلال**.

وبذلك نجحت الثورة وتأسست **جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية** في **١٩٦٢/٧/٥ م** واختير **أحمد بن بيللا** أول رئيس للجزائر المستقلة

**أسباب نجاح الثورة:**  
(٢٠١٩ - ٢٠٢١ م)

تضافرت عوامل عدة أدت إلى نجاح الثورة الجزائرية. ناقش ذلك.

١- **توحيد جميع القوى المسلحة** في "**جيش التحرير الجزائري**" الذي حقق إنجازات عسكرية على الأرض لصالح الثورة.

٢- **توحيد جميع الأحزاب** في "**جبهة التحرير الوطني الجزائرية**"، لتوحيد الخطاب وأليات العمل.

٣- **الالتفاف الشعبي** حول الثورة في الداخل والخارج رغم التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري.

٤- **التأييد العربي** واحتضان الحكومة الجزائرية المؤقتة في **مصر** وإعطائها الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهدافها، أثر عملي في نجاحها.

٥- **تغير موازين القوى العالمية والتأييد الإعلامي والسياسي والعسكري** رديفاً لمجمل الانتصارات العسكرية على الأرض.

٦- **شكلت الأوضاع الداخلية الفرنسية** ضغطاً أدى إلى **خلخلة** سياسية في البرلمان بين مؤيد ومعارض **لاستمرار الاستعمار** وضغطاً على الأوضاع الاقتصادية الضعيفة أصلاً، حيث كانت **فرنسا** تتلقي مساعدات خارجية لإعادة بناء اقتصادها الذي دمرته الحرب العالمية الثانية.

**نتائج الثورة:** ظهرت للثورة عدة نتائج نذكر منها:

(٢٠٢١م)

أولاً / في المجال السياسي:

يَبْنِ الآثار السياسية للثورة الجزائرية.

- ١- استطاعت الثورة توحيد الطاقات الجزائرية في **جبهة التحرير الجزائرية**، وجيش التحرير الجزائري.
- ٢- "إنشاء حكومة الجزائر المؤقتة التي قادتهم إلى الانتصار الكبير على واحدة من أعتى القوى الاستعمارية الحديثة وإنهاء الاستعمار الفرنسي.
- ٣- تأسيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية عام ١٩٦٢م.
- ٤- الانتصار لمشروع الجزائر (جزائرية)، ووحدة شعبيها بأعراقه المختلفة من عرب وأمازيغ.
- ٥- منع سلخ الصحراء عن الجزائر.
- ٦- طرد الاحتلال الفرنسي ومستوطنيه عن الجزائر بعد ١٣٢ عاماً من الاستعمار.

ثانياً / في المجال الاجتماعي:

ما النتائج الاجتماعية للثورة الجزائرية.

- ١- استمرت الثورة سبع سنوات خلفت نتائج اجتماعية مخيفة.
- ٢- راح ضحية الثورة مليون ونصف المليون شهيد نصف مليون معتقل، ونصف مليون مهاجر إلى تونس والمغرب، وثلاثة ملايين داخل الجزائر، عاشوا في ظروف قاسية ومشاكل متنوعة كالأمراض وسوء التغذية.
- ٣- بروز دور المرأة الجزائرية في فعاليات الثورة.

ثالثاً / في المجال الاقتصادي:

وضّح الآثار الاقتصادية للثورة الجزائرية.

- ١- ارتبطت النتائج الاقتصادية بتدمير ٨٠٠ قرية بشكل كامل.
- ٢- نقص عدد من الماشية في البلاد الى النصف وحرقت آلاف الدونمات.
- ٣- انتشرت الألغام في مناطق زراعية كاملة .
- ٤- أعيدت الأراضي المصادرة إلى أصحابها.
- ٥- مغادرة المستوطنين الفرنسيين للجزائر وأثر ذلك على النشاط الاقتصادي فشل القطاعات التي كانوا مسيطرين عليها.
- ٦- قامت الجزائر بتأميم المصانع والشركات والمصارف والسيطرة على المناجم وأبار النفط والغاز الطبيعي، ما شكل باباً واسعاً لـ أ- تشغيل الجزائريين. ب- المساهمة بتخفيض البطالة العالية

ظروف اندلاع الانتفاضة وأسبابها:

(٢٠١٩ - ٢٠٢١ م)

أولاً / الظروف السياسية:

كيف لعبت الظروف السياسية دوراً هاماً في تسريع قيام الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م؟

١- أعلن قادة الاحتلال أن أبعد ما يمكن أن يتوصل إليه الفلسطينيون هو حكم ذاتي محلي تحت الاحتلال.

٢- سعى الاحتلال القضاء على القيادات الفلسطينية الوطنية بالقتل أو السجن أو الإبعاد، كما حدث مع رؤساء البلديات المنتخبين سنة ١٩٨٠ م.

٣- حاول جاهداً إيجاد قيادات محلية بديله تقبل طروحاته كروابط القرى لإضعاف وعزل منظمة التحرير الفلسطينية وعزلها عن جماهيرها.

٤- زاد من قبضته الحديدية التي اتسمت بالشدّة ضد السكان، كالاتقالات وإغلاق الجامعات، والتوسع في الاستيطان.

٥- مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية بغرض بناء المستوطنات عليها.

(٢٠٢٠)

ثانياً / الظروف الاجتماعية والثقافية:

ما أثر الظروف الاجتماعية والثقافية في اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م؟

١- الانفجار السكاني ما أدى إلى ارتفاع نسبة صغار السن والشباب في المجتمع.

٢- التحولات الاجتماعية الواضحة على مكانة المرأة ونمو دورها الأمر الذي انعكس إيجاباً على مزيد من انخراطها في العمل الجماهيري والسياسي من خلال أنشطة الانتفاضة المتعددة.

٣- الازدحام الشديد خاصة في مخيمات قطاع غزة.

٤- دور التعليم وتوسعه وافتتاح معاهد وجامعات جديدة أصبحت قلاعاً للتعينة الوطنية والمقاومة

(٢٠٢١ م)

ثالثاً / الأوضاع الاقتصادية:

كيف ساهمت الأوضاع الاقتصادية في اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م؟

١- شجعت الفلسطينيين إلى التفكير في وقف تبعيتهم الاقتصادية للاقتصاد الصهيوني.

٢- التجارة كانت مرتبطة بالأسواق والموانئ الصهيونية، والتبادل التجاري يقوم على بنوك الاحتلال وعملته وضعف قطاع الزراعة.

٣- تحول قسم كبير من القوى العاملة الفلسطينية (٤٠%) للعمل في منشآت الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ م.

٤- الصناعة الفلسطينية رغم ضعفها فكانت تعتمد على المواد الخام المسيطر عليه من الاحتلال.

٥- استمرار فرض الضرائب واستغلالها للإنفاق على مؤسسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

رابعاً / التعينة الجماهيرية: المتصاعدة للفلسطينيين لعبت دوراً بارزاً فقد:

التعينة الجماهيرية المتصاعدة للفلسطينيين لعبت دوراً بارزاً في اندلاع الانتفاضة. يبين ذلك.

١- تأسست منظمات جماهيرية (اتحادات) عمالية، وطلابية، ونسائية خاصة لحركة فتح، والجمعة الشعبية، والجمعة

الديمقراطية والحزب الشيوعي (حزب الشعب حالياً) وأتت ثمارها مع اندلاع الانتفاضة.

٢- حصل تحول هام آخر لدى الحركات الإسلامية انتقلت فيه من العمل الدعوي والخيري إلى العمل السياسي فيما عرف لاحقاً بالإسلام السياسي.

٣- كانت حركتا الإخوان المسلمين والجهاد الإسلامي مثالين واضحين عليه ، إضافة إلى حركة حماس التي كانت وليدة

الانتفاضة التي انبثقت عن الإخوان المسلمين.

خامساً / المقاومة الفلسطينية: كانت بأشكال مختلفة منها:

وضّح دور المقاومة الفلسطينية بأشكالها المختلفة في اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

١- **المظاهرات والإضرابات** والمسيرات ضد الاحتلال في تزايد مستمر، وأدت إلى استشهاد ثلاثة طلاب من جامعة بيرزيت. على أثرها ازداد عدد المعتقلين الفلسطينيين.

٢- **اندلعت** المظاهرات في ذكرى يوم الأرض سنة ١٩٨٧م و تصاعدت في شهر أيلول ارتقى خلالها عشرة شهداء.

٣- **أدت** عملية الطائرات الشراعية التي قامت بها **الجهة الشعبية القيادة- العامة** ١٩٨٧/١١/٢٥ م ، ونجاحها في الوصول إلى قلب معسكر صهيوني شمال فلسطين المحتلة **إلى رفع** معنويات الفلسطينيين. **وزيادة** ثقتهم بأنفسهم.

السبب المباشر:

وضّح السبب المباشر للانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧م.

١- **كانت حادثة دهس** عدد من **العمال** الفلسطينيين من منطقة جباليا لللاجئين على يد سائق صهيوني بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ م السبب المباشر لاندلاع الانتفاضة. وكان هذا الحادث متعمداً.

٢- **اندلعت** تظاهرة خلال تشييع جثامين العمال في جباليا حيث لاقى صدها مباشرة في بقية المناطق الفلسطينية بسرعة غير معهودة.

**أهداف الانتفاضة:**

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء... نداء... نداء

"يا جماهير شعبنا العظيم، يا شعب الشهداء، يا شعب الانتفاضة، يا أبطال الحجارة... ان القيادة الوطنية الموحدة لتصعيد الانتفاضة إذ تؤكد مواصلة النضال بكافة أشكاله تحت رايات منظمة التحرير الفلسطينية، فإنها تدعو كافة جماهير شعبنا للنضال من اجل انجاز شعارات الانتفاضة والتي تتمثل في:

استنتج أهداف الانتفاضة الفلسطينية الأولى كما وردت في النداء الثاني للقيادة الوطنية الموحدة. (٢٠١٩)

١- **وقف سياسة** القبضة الحديدية.

٢- **إلغاء** العمل بقانون الطوارئ السائد، بما في ذلك إلغاء قرارات الإبعاد فوراً.

٣- **تحريم** انتهاك المقدسات الدينية وتدنيسها.

٤- **سحب** الجيش من المدن والمخيمات والقرى.

٥- **تحريم إطلاق** الرصاص على أبناء شعبنا الأعزل.

٦- **حل** اللجان البلدية والمجالس القروية ولجان المخيمات المعينة من قبل سلطات الاحتلال.

٧- **إجراء** انتخابات ديمقراطية.

٨- **إطلاق** سراح كافة معتقلي الانتفاضة فوراً وإغلاق معتقلات الفارعة وأنصار 2 وأنصار 3.

٩- **إلغاء** الضريبة الإضافية المفروضة على تجار شعبنا.

١٠- **وقف مصادرة** الأراضي ووقف بناء المستوطنات، واستفزازات مستوطنيه.

١١- **تحريم** مدهمة المؤسسات التعليمية والنقابية وإغلاقها.

## أساليب الانتفاضة وأدواتها:

أولاً: المقاومة الشعبية السلمية:

وضّح دور أسلوب المقاومة الشعبية السلمية في الانتفاضة الشعبية.

١- اتخذت الانتفاضة من **المقاومة الشعبية** السلمية أسلوباً رئيسياً لأنشطتها.

٢- كمشهد **التظاهرات الشعبية** من الرجال والنساء والأطفال الذين يرفعون أعلام فلسطين ويتلثمون أحياناً بالكوفية الفلسطينية.

٣- **يرشقون** جنود الاحتلال بالحجارة أو الزجاجات الفارغة، ويشعلون إطارات السيارات التالفة.

٤- **يغلقون** أبواب محلاتهم التجارية في إضرابات تجارية جماعية منظمة، أو يمتنعون عن الذهاب إلى أماكن عملهم في إضرابات عمالية.

٥- **يضعون** حواجز على الطرق الرئيسية ومداخل التجمعات السكنية، لإعاقة حركة آليات الاحتلال

ثانياً: تأسيس القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م):

يبن أثر تأسيس القيادة الوطنية الموحدة في نشاطات الانتفاضة.

١- **تأسست** من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية **لقيادة** العمل الوطني النضالي.

٢- **أصدرت** بيانات منتظمة منذ الشهر الأول لاندلاعها **بغرض** توحيد فعاليات الانتفاضة.

ثالثاً: الأسلوب السياسي – والدبلوماسي: وقادته منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها في الخارج، من خلال: (٢٠٢٠)

قادت منظمة التحرير الفلسطينية الأسلوب السياسي والدبلوماسي خلال الانتفاضة. ناقش ذلك.

١- **اجتماعات** مع زعماء الدول والأحزاب والمنظمات الإقليمية والدولية.

٢- **المشاركة** في مؤتمرات القمم العربية والإسلامية، **بهدف** شرح أهداف الانتفاضة بأنها حركة شعبية تسعى **للخلاص** من الاحتلال.

٣- **فضح** الممارسات الاحتلالية المنافية لحقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

رابعاً: الأسلوب الإعلامي: الذي نفذته وسائل إعلام متعددة أهمها:

. بين دور الإعلام وأثره على الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧ م. (٢٠٢٠م)

١- **البيانات** التي أصدرتها القيادة الوطنية الموحدة دوراً تنظيمياً مهماً في التعبئة

٢- **الدور** الكبير الذي قامت به (إذاعة صوت فلسطين ، صوت الثورة الفلسطينية) التي توحدت مع إذاعة صوت العاصفة

وكانت تمثل منظمة التحرير الفلسطينية ، **وصوت القدس** التي كانت تبث من دمشق وتنطق باسم **الجبهة الشعبية – القيادة العامة**.

٣- **استخدم** الصحافيون المحليون والأجانب الصورة الصحفية الثابتة كواحدة من الوسائل الواضحة لإدانة الاحتلال.

**كصورة** الطفل الفلسطيني الذي **يحمل حجراً** أمام الجندي الصهيوني المدجج بالسلاح، **ما أعطى** انطباعاً واضحاً عن الطبيعة السلمية للانتفاضة و**وحشية** الاحتلال وممارسة سياسة تكسير العظام.

خامساً: استخدم الأسلوب العسكري:

فيما عرف **بعسكرة الانتفاضة**، وهي دعوات ركزت على استخدام السلاح الناري الفردي مقابل أسلحة الاحتلال. للرد على

جرائم الاحتلال بحق المدنيين العزل.

**نتائج الانتفاضة:**

لم تصل الانتفاضة بالشعب الفلسطيني إلى الخلاص من الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس حتى الآن، إلا أنه نتج عنها نتائج عديدة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.



## مبررات وثيقة إعلان استقلال فلسطين:

ناقش المبررات التي أوردتها الوثيقة لإعلان استقلال فلسطين.

- ١- ولد الشعب الفلسطيني ونما وتطور وأبدع وجوده الإنساني عبر علاقة عضوية لا انفصام فيه ولا انقطاع بين الشعب والأرض والتاريخ.
  - ٢- استناداً إلى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب الفلسطيني في وطنه وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعاً عن حرية وطنهم واستقلاله.
  - ٣- انطلاقاً من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧م.
  - ٤- ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسية والسيادة فوق أرضه.
- إن المجلس الوطني يعلن باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

## الترابط الوطني والنضالي:

من نتائج الانتفاضة الفلسطينية الأولى أنها رسخت الانتفاضة الترابي والنضالي والوطني بين أبناء الشعب الواحد. وضع ذلك؟

- ١- رسخت الانتفاضة الترابي والنضالي والوطني بين أبناء الشعب الواحد، في مختلف أماكن تواجده.
- ٢- عبر الفلسطينيون عن أهداف سياسية مشتركة بين الداخل الفلسطيني والخارج.
- ٣- فشل الاحتلال في إضعاف منظمة التحرير أو خلق قيادة بديلة عنها.
- ٤- سعى الاحتلال الصهيوني إلى اغتيال أبرز رموز وقيادة منظمة التحرير وعلى رأسهم خليل الوزير أبو جهاد في تونس سنة ١٩٨٨م.

نتائج سياسية: بين نتائج الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧م على الصعيد السياسي. (٢٠٢٠م)

- ٥- الانجاز الأوضح عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشر في الجزائر وإعلان الاستقلال في ١٥/١١/١٩٨٨م.
  - ٦- المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ١٩٩١م، وتوقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣م وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية.
  - ٧- عودة عشرات الآلاف من الفلسطينيين وفي مقدمتهم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية
- نتائج اقتصادية: بين النتائج الاقتصادية الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية. (٢٠١٩)
- ١- أدت دعوات مقاطعة البضائع الإسرائيلية دوراً هاماً في تنشيط الصناعات الوطنية.
  - ٢- أضرت فعاليات الانتفاضة بمصانع الاحتلال ومنشآته خاصة الإضرابات واستجابة قطاع العمال الفلسطيني.
  - ٣- زادت دعوات الفلسطينيين للعودة إلى الأرض وزراعتها.
  - ٤- تعززت أنماط اقتصادية قديمة كالإقتصاد المنزلي من خلال زراعة حديقة المنزل، أو تخزين المواد الغذائية بطريقة بيئية ما قلص من النمط الاستهلاكي الصاعد.
  - ٥- ارتفعت البطالة في الأراضي المحتلة.

نتائج اجتماعية: وضّح الآثار الاجتماعية للانتفاضة الفلسطينية. (٢٠٢١م)

- ١- ارتقى خلال الانتفاضة أكثر من ١٢٠٠ شهيد، وعشرات آلاف الجرحى والأسرى.
- ٢- نفي المئات من المواطنين خارج الوطن.
- ٣- هدمت منازل عديدة، وأغلقت المدارس والمعاهد والجامعات.
- ٤- برز التكافل الاجتماعي بين أبناء الشعب الواحد.
- ٥- تعززت مكانة المرأة الفلسطينية لانخراطها بالأعمال الميدانية ومشاركتها النقاشات السياسية والقيام بالأعمال النضالية.
- ٦- حصل تغير على العادات والتقاليد وخاصة في الزواج فقلت تكاليفه إلى الحد الأدنى وراج الغناء الثوري.
- ٧- اقتصرت الأعياد الدينية الإسلامية والمسيحية على الشعائر الدينية فقط.

**ظروف وأسباب اندلاع الحراك العربي:**

تنوعت الظروف (الأسباب) لاندلاع الحراك العربي في كل من **تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا** ، فبعضها خاص بالظروف الداخلية للبلدان العربية وبعضها يتعلق بالظروف والتدخلات الخارجي.

(٢٠١٩)

**أولاً: الظروف الداخلية:**

اختلفت الظروف الداخلية من دولة عربية لأخرى تبعا لتطورها السياسي، ونمو مؤسساتها، وطبيعة نظام الحكم فيها، أو مقوماتها الاقتصادية. وبالمجمل بدأت المطالب مروراً **بالمساواة** حتى وصلت إلى المطالبة بتغيير الأنظمة الحاكمة.

**أ- الوضع الاقتصادي:**

**كيف ساهم الوضع الاقتصادي في اندلاع الحراك العربي؟**

١- **تفاوت** النمو الاقتصادي في الدول العربية بعد استقلالها عن الاستعمار، فبعضها قطعت شوطاً جيداً كدول الخليج وسوريا وليبيا.

٢- **تعثرت** دول أخرى، وبرزت فيها عقبات اقتصادية تمثلت في ارتفاع نسب البطالة، والفقير، وسوء الأحوال المعيشة للسكان، **كتونس، مصر، السودان، اليمن، المغرب.**

٣- **كانت المطالب** تتمثل بتحسين الظروف الاقتصادية وإيجاد فرص عمل للشباب.

(٢٠٢١ م)

**ب- المجال الاجتماعي :**

**ما دور المجال الاجتماعي في اندلاع الحراك العربي.**

١- **بقيت** الفوارق القبلية والعرقية والمذهبية دون حلول نهائية في بعض البلدان العربية.

٢- **حدث** تفاوت واضح لصالح بعض الفئات كالعائلات والقيادات الحاكمة ومن تقرب منهما في حين همشت فئات اجتماعية أخرى.

٣- **بدأت** المطالبة بالعدل والمساواة بين مكونات الشعب الواحد كما حدث في **البحرين** عندما طالب **الشيعة** بمساواتهم **بالسنة**

(٢٠١٩)

**ثانياً: الظروف الخارجية:**

**وضع الظروف الخارجية التي أدت إلى اندلاع الحراك العربي.**

ترتبط الظروف الخارجية بالولايات المتحدة وحلف **شمال الأطلسي (NATO)** والاحتلال الصهيوني، الذين كان لهم رغبة واضحة في:

١- خلخلة الوضع العربي وتمزيق وحدة دوله.

٢- وإضعاف جيوشه. منذ الحرب الأمريكية البريطانية على العراق عام ٢٠٠٣ م ونجاحهم في:

أ- **احتلاله** وحل جيشه الوطني. ب- **تمزيق** وحدة شعبه.

ج- **نشر** الطائفية بين المسلمين منه (سنة وشيعة)، والعرقية (عرب وكرد).

٣- **انفتحت** شهية المحتلين على استنساخ التجربة في بلدان عربية أخرى، خاصة الدول العربية ذات **الأنظمة الجمهورية** المناوئة للسياسات الأمريكية، **مستغلين** في ذلك قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان.

**وسائل وأساليب الحراك العربي:** استخدم الحراك العربي عدة أساليب بدأ:

أولاً / تونس:

وضّح أسلوب الحراك العربي في تونس.

- 1- خروج الشعب التونسي بمظاهرات سلمية عفوية إلى الشوارع والميادين، غاضبين من نظام حكم الرئيس زين العابدين بن علي.
- 2- ونتيجة لعدم استجابة الحكومة التونسية لمطالب الحراك، واستخدام سياسة القمع بحقهم تحولت مطالبهم من اقتصادية إلى سياسية عبر رفع شعار (ارحل).
- 3- اضطر الرئيس التونسي أمام ضغط الجماهير إلى الرحيل.

ثانياً / مصر:

يبن أساليب وأسلوب الحراك العربي في مصر.

وانتقل الحراك الشعبي إلى مصر حيث:

- 1- تطورت الاعتصامات الشعبية في المدن المصرية الكبرى وسُمّي بعضها بالمليونية لكثرة عدد المشاركين بها. كما حدث في ميدان التحرير بالقاهرة عام ٢٠١١م رافعين شعار (الشعب يريد إسقاط النظام).
- 2- واستطاع هذا الحراك إسقاط نظام الرئيس حسني مبارك.

ثالثاً/ اليمن:

تتبع أسلوب الحراك في اليمن.

- 1- بدأ الحراك على شكل مظاهرات سلمية احتجاجاً على سياسات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.
- 2- تمثلت بالاعتصامات في أيام الجمع للمؤيدين والمعارضين.
- 3- انتهت بتنازل الرئيس عن منصبه لنائبه سنة ٢٠١٢م.
- 4- لكن الأوضاع لم تهدأ وتحول الحراك إلى حرب أهلية ، أدت إلى مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح سنة ٢٠١٧م.

أ- دور وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في حشد الجماهير:

كان لدور وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في حشد الجماهير والحراك العربي. يبن ذلك.

- 1- كان لها دور في حشد الجماهير للمشاركة في الاعتصامات وذلك بتحديد مواعيدها وأماكن التجمع لها وشعاراتها.
- 2- شجع الإعلام هذه الاعتصامات وشارك بنقل أحداثها بكثافة على الهواء مباشرة.
- 3- انتشار أجهزة الهاتف المحمول وتصوير الحدث وبثه على شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- الأسلوب العسكري للحراك العربي:

يبن أثر الأسلوب العسكري للحراك العربي.

- 1- تحول الحراك إلى الأسلوب العسكري في بعض الدول العربية ضد الحكومات الشرعية كما حدث في ليبيا.
  - 2- تحول الحراك إلى نزاع مسلح استخدم فيه كل أنواع الأسلحة الثقيلة.
  - 3- أعطت هذه الأحداث ذريعة للتدخلات العسكرية الأجنبية التي دعمت الحراك.
  - 4- كذلك الحال في سورية عندما تحول الحراك إلى حرب حقيقة بين الحكومة الرسمية والمعارضة، أو بين المعارضة نفسها.
  - 5- شاركت فيها عسكرياً قوى خارجية.
- وما زالت الأوضاع غير مستقرة في معظم دول الحراك العربي.

## نتائج الحراك العربي وأثاره:

أولاً / سياسياً:

(٢٠٢٠م)

النتائج الإيجابية/ ما هي النتائج الإيجابية للحراك العربي؟

- ١- استطاع الحراك العربي إظهار قوة الجماهير العربية.
  - ٢- انعقادها من الخوف، خصوصاً فتي الشباب والنساء، اللذين أظهرنا مقدرة عالية في التنظيم والتجمع في الميادين حتى تطبيق شعاراتهم التي رفعوها.
  - ٣- نجحوا بإسقاط أنظمة حكم تونس ومصر وليبيا.
  - ٤- حققوا نجاحات جزئية في الحصول على إصلاحات سياسية كتعديل الدستور وإصلاح القضاء في المغرب، أو اقتصادية كرفع الأجور في الكويت، ومعيشية كبناء مساكن جديدة في السعودية.
- النتائج السلبية/

لم يحقق الحراك العربي نتائج ودخلت بعض الدول مرحلة الفوضى والحرب الأهلية كليبيا واليمن وسوريا وانعكست آثاره السلبية في مجالات مختلفة. (اجتماعية ودينية واقتصادية)

ثانياً / اجتماعياً:

- ١- ارتفعت أعداد القتلى والمصابين.
- ٢- هجرة الملايين خارج بلادهم وداخلها.
- ٣- تعمقت الأزمة من خلال تمزيق النسيج الاجتماعي العربي والانقسام الديني والطائفي والعرقى أو المذهبي في بعض دول الحراك.

ثالثاً / دينياً:

ما أثر الدين في الحراك العربي.

- ١١- استخدم الدين بشكل واضح في الحراك العربي.
- ٢- كثرت الفتاوى الدينية التي تؤيد الحراك، أو الخطابات التحريضية بهدف تغذية الخلافات المذهبية الإسلامية.
- ٣- نتج عن الحراك تنظيمات إسلامية مسلحة كجبهة النصرة وأنصار بيت المقدس وتنظيم الدولة في العراق والشام (داعش).

رابعاً / اقتصادياً:

وضّح النتائج الاقتصادية للحراك العربي.

- ١- أن الهدف الأساسي للحراك تحسين الظروف المعيشية للسكان والقضاء على البطالة، إلا إن نتائجه جاءت عكسية .
- ٢- ازدادت البطالة والمجاعة والفقر.
- ٣- تدمير المباني والمصانع والبنية التحتية.
- ٤- زاد الاعتماد على الخارج في التمويل والتسليح لجميع الأطراف .
- ٥- أظهر الحراك ظواهر جديدة كمشكلة اللاجئين والمخيمات داخل البلاد وخارجها ما فاقم الصعوبات الاقتصادية للدول الراحية لهم.

(٢٠١٩)

خامساً / على الصعيد الفلسطيني:

استنتج آثار الحراك العربي على الصعيد الفلسطيني.

- ١- أصاب القضية الفلسطينية نوع من التهميش.
- ٢- تحولت الأنظار عنها للتركيز على المجرىات اليومية للتحويلات السريعة في المنطقة العربية.
- ٣- أعطى المجال والفرصة للاحتلال الصهيوني للتكرار من التزاماتها واتفاقياتها مع دولة فلسطين.
- ٤- زادت من وتيرة الاستيطان ومصادرة الأراضي وسياسة التضييق على السكان

# الفصل الثاني

## الإمبراطورية:

ما المقصود بالإمبراطورية؟

بسط سلطة دولة ما على أراضي خارجية واسعة وعلى مجموعات عرقية عديدة وغير متجانسة. **وتضم** مجموعات تختلف في أصولها ولغاتها ودينها، **ويقوم** نظام حكمها على ما يُسمى **النظام الإمبراطوري**.

## الفرق بين الإمبراطورية والدولة:

تتخذ نماذج النظم السياسية في العالم إما الدولة، أو صفة الإمبراطورية. ومن هنا ينبغي لنا التمييز بين الإمبراطورية والدولة فمن المؤكد أن:

(٢٠١٩ - ٢٠٢١ م)

## وازن بين مفهومي الدولة والإمبراطورية

أ- الدولة:

- ١- **لها حدود** دولية بينة المعالم ومثبتة بنحو دقيق.
- ٢- **يوجد** بها شعب متجانس ثقافيا في معظم الأحيان.

ب- الإمبراطورية:

- ١- **حدودها** غير ثابتة تتغير بتغير قوتها العسكرية وسياستها التوسعية.
- ٢- **تضم** قوميات وثقافات عديدة.

(٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م)

## دوافع نشوء الإمبراطوريات:

أخذت الإمبراطوريات تبحث عن مبررات **لتواجدها** وامتدادها في مناطق مترامية الأطراف **تمارس** عليها السلطة والقوة، وروجت لها في **خطابها الإمبراطوري** في محاولة منها **لإخفاء** أهدافها الحقيقية في **السيطرة** على تلك المناطق. ومن هذه **الدوافع**:

أولاً / السلام:

يعتبر السلام أحد دوافع الإمبراطوريات لامتدادها وإخفاء أهدافها. **يَبين ذلك.**

- ١- **استخدمت** الإمبراطوريات **السلام** مبرراً لوجودها.
- ٢- **دافعت** عن هذا المبرر في خطابها مبررة بأن **الغاية** من وجودها وفرض سيطرتها **هو إحلال السلام** على المناطق التابعة لها.

ثانياً/ الدافع الديني:

**ادعت** أن لديها **هدفاً** لوجودها وهو رسالة **دينية** ذات أهمية **كونية** أو **رسالة تنقذ** العالم المنضوي تحت لواء الإمبراطورية من **الشُرور** التي عانها **البشر** عبر التاريخ.

ثالثاً / الدافع الحضاري:

كيف استغلت الإمبراطوريات الدافع الحضاري في فرض هيمنتها وسيطرتها وتوسعها.

- ١- **اتخذته الإمبراطوريات** للدفاع عن تواجدها، حيث زعمت **بأنها** جاءت من أجل **تمدين** المناطق الواقعة تحت سلطتها.
- ٢- **ومثال ذلك:** **الإمبراطورية الاسبانية** التي وصفت نفسها بأنها تحمل رسالة **لتوطين** القبائل التي اعتادت حياة الترحال **وتفادي** تقديم البشر قرابين للآلهة.
- ٣- **فاتخذت** من ذلك مسوغاً **للتدخل العسكري** لتحرير الأفراد المعرضين للقتل من الهنود الحمر.

استغلت أيضا الاستغلال الاقتصادي كذريعة لتبرير سيطرتها على المناطق المحيطة وفرض القوة عليها حيث تقوم الإمبراطورية المعنية. بتنفيذ المشروعات الاستثمارية في المناطق التابعة لها.

#### عوامل سقوط الإمبراطوريات:

وضّح عوامل (أسباب) انهيار وسقوط الإمبراطوريات.

(ناقش / أخفقت إمبراطوريات كبرى عديدة أمام خصوم أقوىاء لها.) (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

١- أخفقت كثير من الإمبراطوريات الكبرى بفعل وجود منافسين أقوىاء، فهذه الإمبراطوريات إما:

أ- هزمت على يد هؤلاء المنافسين عسكرياً فلم يبق منها سوى قوة إقليمية.

ب- أن هؤلاء المنافسين كانوا قد أضعفوها وجعلوها مكاناً لثورات وحروب أهلية، قوضت أركانها وأدت إلى انهيارها.

ومن الأمثلة على ذلك الإمبراطورية الفرنسية والإمبراطورية الألمانية، ولكنهما اندحرتا عسكرياً على يد القوى الأوروبية المنتصرة ما أدى إلى تحولهما إلى مجرد دولتين قوميتين.

(ناقش / أخفقت إمبراطوريات كبرى عديدة أمام خصوم ضعفاء لها.) (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

٢- قد يحدث أن يتم هزيمة الإمبراطوريات أمام خصوم ضعفاء، فقد تحاول إحدى القوى الإمبراطورية ردع قوى أخرى منافسة لها من خلال دعم حركة مقاومة تقوم بها القوميات التابعة للإمبراطوريات الأخرى .

وهذا ما تعرضت له الإمبراطورية العثمانية عندما قامت النمسا وروسيا على وجه الخصوص والدول الأوروبية على وجه العموم بتحريض ودعم القوميات الخاضعة لها للثورة عليها والانفصال عنها ودعمها.

(ما أثر الإفراط والمبالغة في توسيع رقعة الأراضي للنظام الإمبراطوري؟)

٣- الإفراط والمبالغة في توسيع الرقعة الخاضعة للنظام الإمبراطوري يشكل أخطر تحد تواجهه الإمبراطوريات المعنية.

وهذا ما حدث مع عدد من الإمبراطوريات على مر التاريخ كالإمبراطوريات الرومانية والمغولية والإسبانية والعثمانية، التي دحرت جميعها عسكرياً على يد خصومها نتيجة: لسياسة الإفراط في التوسع. وعدم قدرتها على السيطرة على مناطق نفوذها .

نشأة الإمبراطورية البيزنطية وتشكلها:

وضّح ظروف نشأت وتشكيل الإمبراطورية البيزنطية.

- ١- يعد التاريخ البيزنطي مرحلة جديدة من التاريخ الروماني. وضح ذلك. (٢٠٢٠م)
- ٢- أن الدولة البيزنطية ليست إلا امتداد للإمبراطورية الرومانية.
- ٣- لم يكن مصطلح بيزنطة إلا تعبيراً جرى إطلاقه حديثاً ولم يكن معروفاً عند البيزنطيين. إذ أن هؤلاء كانوا ينعنون أنفسهم بأنهم رومان.
- ٤- لذلك: نرى أن هناك اختلافاً برز بين المؤرخين حول تحديد بداية التاريخ البيزنطي. فبعض المؤرخين عد بداية التاريخ البيزنطي سنة ٤٧٦م ، عندما سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية على يد الجرمان.
- ٥- يعد تأسيس القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية نقطة تحول في التاريخ الروماني، إذ بدأ القسم الشرقي يتميز من حيث: الاستقرار والتقدم والصعود ليصبح أهم مراكز التجارة العالمية. وظلت عاصمة للإمبراطورية البيزنطية سياسياً واقتصادياً وحرابياً لمدة ألف سنة.

دوافع توسع وامتداد الإمبراطورية البيزنطية:

بدأت الإمبراطورية البيزنطية توسعها باتجاه الشرق عندما نقل قسطنطين العاصمة إلى مدينة القسطنطينية (اسطنبول حالياً) عام ٣٣٠م، وذلك لدوافع عديدة منها:

أولاً / الدوافع الأمنية:

- كيف ساهمت الدوافع الأمنية في توسع الإمبراطورية البيزنطية نحو الشرق؟
- ١- كان قسطنطين من أبناء البلقان فتوقع أن تكون هذه المنطقة أكثر إخلاصاً من الرومان الغربيين.
- ٢- أن روما كانت خلال هذه الفترة تتعرض لهجمات متكررة من الجرمان.
- ٣- رأى قسطنطين أن نقل العاصمة إلى الشرق سيحقق له ملاذاً وملجأً من هذه الأخطار. (٢٠٢١م)

ثانياً / الدوافع الاقتصادية:

- وضّح الدوافع الاقتصادية للتوسع البيزنطي تجاه الشرق في عهد الإمبراطور قسطنطين.
- ١- إن أهمية الشرق التجارية كبلاد الشام ومصر التي تشرف على خطوط التجارة البحرية على البحر المتوسط.
- ٢- اعتدال مناخها واحتوائها على أراضي زراعية خصبة.
- ٣- موقع القسطنطينية مكّنها من السيطرة التجارية لتحكمها في الطرق التجارية. (٢٠١٩م)

ثالثاً / الدافع الديني:

- وضّح الدوافع الدينية للتوسع البيزنطي تجاه الشرق في عهد الإمبراطور قسطنطين.
- ١- هدف قسطنطين إلى بناء مدينته في الشرق وإقامة كنيسة فيها عرفت بكنيسة أيا صوفيا لتكون مركز للديانة المسيحية.
- ٢- أخذ يتوسع بالشرق بغرض نشر المسيحية. ولكن العديد من المؤرخين يشككون في صحة ذلك بسبب: أن المسيحية كانت منتشرة في الشرق في آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر وشمال إفريقيا قبل أن يتولى قسطنطين الحكم. (٢٠١٩م)



- ١- كان نظام الحكم في الإمبراطورية البيزنطية نظاماً وراثياً يحتفظ فيه الإمبراطور بالعرش لأبنائه، وان لم يكن لديه أبناء فلأقاربه.
- ٢- مع نهاية القرن الرابع الميلادي أصبح من المعروف أن يمنح الإمبراطور اللقب لأكبر أبنائه وكان يشركه في الأمور الإدارية للدولة في أغلب الأحيان ليسهل توليه على العرش فيما بعد.
- ٣- تركزت جميع السلطات في يد الإمبراطور، وامتدت سلطاته لتشمل التشريع والقانون والإدارة والجيش.
- ٤- كان للعلاقات الفارسية البيزنطية أثر كبير على نظم الإدارة والحكم في الدولة البيزنطية. فقد أخذوا عن الفرس بعض السلطات الممنوحة للحكام، كالسلطة الفردية المطلقة (الأوتوقراطية).
- ٥- قسمت الإمبراطورية إلى ولايات فصلت فيها السلطة العسكرية عن السلطة المدنية،
- ٦- غدا حاكم الولاية مسئولاً عن شؤونها الإدارية والمدنية،
- ٧- بقيت شؤون الولاية العسكرية في يد القائد العسكري الذي ربما اتسعت مسؤولياته لتشمل أكثر من ولاية.

### علاقة الإمبراطورية البيزنطية بالقوميات والشعوب الخاضعة لها:

يبين العلاقة بين الإمبراطورية البيزنطية والقوميات والشعوب الخاضعة لها.

- ١- كانت الإمبراطورية البيزنطية تضم الأناضول واليونان وجزر بحر إيجه وأرمينية وآسيا الصغرى وبلاد الشام والجزيرة الفراتية ومصر وبرقة، و شمال أفريقيا، وجنوب إسبانيا والمدن الإيطالية وجزر البحر المتوسط مثل كورسيكا، وبذلك أصبح البحر المتوسط بحيرة بيزنطية.
- ٢- انعكس هذا التوسع على تعدد مكوناتها العرقية كالجرمان والأرمن واليونان والصرب والبلغار والعرب والأفارقة والبربر والقوط.
- ٣- لم تكن هذه الجنسيات متساوية في نظر القانون المدني، إلا أن ذلك لم يمنع من وجودها موحدة في إطار التنظيم العسكري حيث تخضع الترقيات وتحمل المسؤوليات إلى الكفاءة القتالية والقيادة والإحاطة بالجند حتى يستطيع مجابهة العدو بغض النظر عن الاختلاف العرقي.
- ٤- تعاطف سكان المناطق الخاضعة للإمبراطورية البيزنطية لأسباب دينية منها:
  - أ- اعتنق كثير من الناس الديانة المسيحية، هذا الاعتناق خلق شعوراً بالمؤاخاة بين المسيحيين رغم اختلاف الأعراق والأصول.
  - ب- حدوث تقارب بين سكان المناطق الخاضعة والإمبراطورية البيزنطية.

(٢٠٢٠)

### أشكال معارضة الشعوب والقوميات للإمبراطورية البيزنطية:

ساهمت القوميات والشعوب الخاضعة للإمبراطورية البيزنطية في إضعاف الإمبراطورية. وضح ذلك.

ظهر في المقابل معارضة من الشعوب والقوميات الخاضعة للإمبراطورية البيزنطية واستغلال فترات ضعفها وانشغالها للانفصال عنها أو لتأييد منافسيها .

أولاً / سوريا ومصر:

- ١- فطورت سوريا ومصر خصوصياتهما المحلية مهملين اللغة اللاتينية لصالح السريانية والقبطية.
- ٢- وكان هذا عملاً تمهيدياً للانفصال عن بقية الإمبراطورية لذلك رحب سكان سوريا ومصر بالعرب الفاتحين.

ثانياً/ شمال إفريقيا والسياسة الجبائية

- ١- في منطقة شمال إفريقيا ظهر مجموعة مهمة من سكان البلاد ممن لم يدعن إلى سلطة البيزنطيين، ولم تقبل الخضوع للأجنبي.
- ٢- قد كان للسياسة الجبائية الجائرة التي كانت تمارسها الدولة المركزية ضد سكان الولايات البعيدة سبباً كبيراً في عدم قبول السكان الحكم البيزنطي ومقاومته. وقد أدى ذلك إلى تعدد الثورات وحرق المزارع.

١- أخذ سكان البلقان منذ القرن الثاني عشر يضايقون الإمبراطورية البيزنطية. وقاموا بالعديد من الغزوات مما أضعف الإمبراطورية.

٢- حاولت صربيا أن تجعل من نفسها صاحبة السيادة على جميع دول البلقان، وإعلان استقلال كنيسة صربيا عن القسطنطينية سنة ١٣٤٧ م.

(٢٠١٩)

انهيار الإمبراطورية البيزنطية وتفككها:

علل/ نجاح العثمانيين في القضاء على الإمبراطورية البيزنطية.

وضّح العوامل (الأسباب) التي أدت إلى انهيار وتفكك الإمبراطورية البيزنطية.

١- ظهر مع نهاية القرن الثالث عشر الميلادي منافس جديد وخطير للإمبراطورية البيزنطية، تمثل بتشكيل الإمارة العثمانية على حدودها.

٢- بدأت الدولة العثمانية تظهر كدولة نامية قوية أخذت تتوسع على حساب ممتلكات البيزنطيين في آسيا الصغرى والبلقان.

٣- استغل العثمانيون الظروف التي كانت تعيشها الإمبراطورية البيزنطية والضعف الذي أصابها، وبدؤوا بالزحف باتجاه الأراضي التابعة للإمبراطورية البيزنطية. ولم يبق أمامها إلا القسطنطينية.

٤- بدأ السلطان محمد الفاتح في حصار القسطنطينية براً وبحراً سنة ١٤٥٣ م وقصف المدينة بالمدافع.

٥- نجحت القوات العثمانية في الدخول إلى المدينة وحارب قسطنطين الحادي عشر حتى لقي مصرعه.

٦- سقطت المدينة في يد محمد الفاتح وبسقوطها انتهت العصور الوسطى وبدأ عصرًا جديدًا من تاريخ الإنسانية هو العصر الحديث وفق التقسيم الأوروبي.

(٢٠٢١ م)

نشأة وتشكل الإمبراطورية العثمانية:

ما الظروف التي هيأت لظهور الدولة العثمانية في القرنين الثالث والرابع عشر الميلاديين.

- ١- ينتسب العثمانيون إلى إحدى قبائل الغز التركية التي كانت تقيم في بلاد ما وراء النهر والتي دفعها تقدم المغول في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي إلى الهرب غرباً باتجاه الأناضول تحت قيادة أرطغرل.
- ٢- تحالف أرطغرل مع السلاجقة الذين منحوه هو وعشيرته منطقة الثغور المواجهة للإمبراطورية البيزنطية في شمال غربي الأناضول (اسكي شهر).
- ٣- أدت زيادة هجرة الأتراك إلى الأناضول هرباً من المغول إلى تترك الأناضول.
- ٤- أن ضعف دولة السلاجقة أدى إلى نقل السلطة إلى أطرافها حيث أخذت إمارات تركية تعمل على استقلالها عن سلطة السلاجقة.
- ٥- في أوائل القرن الرابع عشر كانت الدولة السلجوقية قد فقدت غربي الأناضول الذي توزع على عدد من الإمارات التركية التي قدر لإحداها أن تصبح إمبراطورية عالمية.
- ٦- استطاع عثمان بن أرطغرل من توحيد هذه الإمارات تحت سلطته.
- ٧- استمرت الإمبراطورية العثمانية أكثر من ستة قرون، شكلت خلالها إمبراطورية كبرى مترامية الأطراف كادت أن تجتاح أوروبا.

(٢٠٢١ م)

وضّح جهود العثمانيين في التوسع خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر.

- ١- تركّزت جهود العثمانيين خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين، على توحيد شبه جزيرة الأناضول ثم التوسع في شبه جزيرة البلقان، ومن ثم الزحف باتجاه أوروبا.
- ٢- تمكنوا من القضاء على الإمبراطورية البيزنطية بعد فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م على يد السلطان محمد الثاني الذي لقب بعد هذا النصر بالفتح.
- ٣- بلغت الإمبراطورية العثمانية أقصى امتدادها في القرن السادس عشر الميلادي على يد السلطانين سليم الأول وابنه سليمان القانوني. (سياسة السلطان سليم الأول التوسعية) منها:
  - أ- بدأ توسعهم باتجاه الشرق وانتصروا على الدولة الصفوية في العراق وإيران في معركة (جالديران) سنة ١٥١٤ م ودولة المماليك في بلاد الشام في معركة مرج دابق عام ١٥١٦ م ومصر في معركة الريدانية سنة ١٥١٧ م.
  - ب- ضم التوسع العثماني البلاد العربية في شمال إفريقيا منذ عام ١٥١٨ م باستثناء مراكش.

(٢٠١٩ + ٢٠٢٠)

نظام الحكم والإدارة:

أولاً / إدارة السلطان: وضع مهام السلطان.

- ١- يعد قمة الجهاز الحكومي مدنياً وعسكرياً، وكانت سلطاته مطلقه. وفي يده السلطتين التشريعية والتنفيذية.
- ٢- لم يكن باستطاعته أن يتجاهل حدود الشريعة الإسلامية وانسجام القوانين الصادرة مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

ثانياً / الصدر الأعظم: بين اختصاصات الصدر الأعظم.

- ١- شغل منصب رئيس الوزراء بمفهوم اليوم.
- ٢- لم يكن له سيطرة مباشرة على القصر السلطاني أو العلماء،
- ٣- تمتع بسلطة قوية في الإدارة المركزية وفي الولايات.
- ٤- كان عليه في بعض الحالات تنظيم أمور الجيش وقيادته إلى الحرب.
- ٥- الإشراف على الأمن والنظام.

ثالثاً / إدارة الجيش:

(٢٠٢٠م)

بين مكونات الجيش العثماني.

١- يعد من أهم مؤسسات الإمبراطورية. وكان يتكون من ثلاثة أقسام:

**الأول:** الجنود الإقطاعيون. **والثاني:** قوات الإنكشارية الذين يتلقون تدريباً خاصاً **والثالث:** الجند الخاص وهم حرس خاص للولاة ولحكام الولايات.

٢- أدى ازدياد اعتماد الولاة على الجند الخاص إلى زيادة الفوضى وانعدام النظام في الجيش.

رابعاً / شيخ الإسلام:

أذكر وظيفة شيخ الإسلام في الإمبراطورية العثمانية.

١- وكان مفتي الأستانة أعلى الموظفين الدينيين ورئيس العلماء.

٢- وهو المفتي الرسمي للإمبراطورية العثمانية.

٣- وبلي شيخ الإسلام كل من قاضي عسكر روملي وقاضي عسكر الأناضول، ثم القضاة الكبار في مراكز الولايات.

خامساً / الدفتردار:

يأتي على رأس الإدارة المالية ومهمته الإشراف على الأمور المالية وإرسالها إلى الخزينة المالية في العاصمة.

(٢٠١٩)

مبررات توسع وامتداد الإمبراطورية العثمانية نحو الغرب:

أولاً / الناحية الدينية:

وضح الأسباب الدينية التي دفع العثمانيين للتوجه في فتوحاتهم نحو الغرب.

١- أتاحت مجاورتهم لأراضي الإمبراطورية البيزنطية توجيه نشاطهم نحو الحرب والجهاد.

٢- ولاستكمال رسالة السلطة السلجوقية لفتح الأراضي الرومية كافة. وإدخالها ضمن دار الإسلام.

ثانياً / الناحية الأمنية:

وضح الأسباب الأمنية التي دفع العثمانيين للتوجه في فتوحاتهم نحو الغرب.

١- رأى العثمانيون أن توسعهم في هذه المناطق هو أفضل وسائل الدفاع ضد الإمبراطورية البيزنطية.

٢- وفي عهد السلطان سليم الأول حدث انقلاب استراتيجي عندما توقف التوسع العثماني باتجاه الغرب. وتحول هذا التوسع إلى جهة الشرق الإسلامي

الأسباب التي دفعت العثمانيين (سليم الأول) للتوجه والتوسع في فتوحاتهم نحو الشرق:

أولاً / الأسباب السياسية:

وضح الأسباب السياسية التي دفعت العثمانيين بالتوجه نحو الشرق.

١- بدأ العثمانيون يتطلعون إلى التوسع باتجاه الوطن العربي رغبة منهم بالاستفراد بزعامة العالم الإسلامي.

٢- هرب المعادين للسلطان العثمانيين إلى دولة المماليك والصفويين خلق نوعاً من المشاكل والتوتر بين المماليك والعثمانيين وبين العثمانيين والصفويين.

٣- خطر الإسبان والبرتغال الذي كان يهدد سواحل شمال إفريقيا ومصر والسواحل الجنوبية والشرقية للوطن العربي.

ثانياً / الأسباب الدينية:

كيف ساهمت الأسباب الدينية في توجه العثمانيين بالتوجه نحو الشرق؟

- ١- أقلقت توسعات الصفويين السلطان سليم الأول.
- ٢- خشي دخول آلاف التركمان في المذهب الشيعي في شرق الأناضول ما يشكل خطراً على الإمبراطورية العثمانية.
- ٣- أن توسعهم باتجاه الحجاز وبلاد الشام يمكنهم من تزعم العالم الإسلامي.
- ٤- الحصول على الأماكن الإسلامية المقدسة ومقاربه رعاياها المسيحيين برعايا مسلمين.

ثالثاً / الناحية الاقتصادية:

ما أثر الناحية الاقتصادية في توجه العثمانيين في التوجه نحو الشرق؟

- ١- سعى السلطان سليم الأول إلى الوصول إلى الهند والسيطرة على طرق التجارة الشمالية بين الشرق والغرب بفعل:
  - أ- احتكار البرتغاليين تجارة التوابل.
  - ب- سيطرتهم على الطرق الجنوبية مع الهند.
- ٢- السيطرة على بلاد الشام ومصر بسبب:
  - أ- ربط العالم العربي بعالم الأناضول والرومي.
  - ب- السيطرة على الطرق التجارية للبحر المتوسط .

القوميات والشعوب التي خضعت للإمبراطورية العثمانية وموقفها من الإمبراطورية:

يبن موقف الشعوب والقوميات من الإمبراطورية العثمانية.

- ١- لم تفرض الإمبراطورية العثمانية على الشعوب والقوميات التي خضعت لها لا لغتها أو دينها الإسلامي أو مذهبها الحنفي أو عاداتها وتقاليدها.
- ٢- سمحت لهم بالاحتفاظ بلغاتهم القومية وديانتهم المحلية تطبيقاً لمبدأ الإسلام ( لا إكراه في الدين )

## أشكال المعارضة في منطقة البلقان ضد الدولة العثمانية

- ١- لم تلتفت إلى التطورات الجديدة في الاستراتيجية الغربية من نزوع نحو القومية ونشاطات فكرية مستنيرة.
- ٢- لم يتأقلموا مع الأفكار الغربية التي أخذت تدخل إلى بلادهم. ونتيجة لتلك الأفكار عانت الإمبراطورية العثمانية من الثورات الانفصالية التي أشعلتها القوميات والشعوب في المناطق التابعة لها بغرض الاستقلال عنها كما حدث في منطقة البلقان.
- ٣- وفي عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٨ م) اجتاحت الأفكار الانفصالية أراضي الإمبراطورية العثمانية.
- ٤- وجد السلطان نفسه محاط بالثورات والاضطرابات، حيث تجددت الثورة في إقليمي البوسنة والهرسك وبلغاريا.
- ٥- كان الصرب والجبل الأسود في حالة حرب مع الإمبراطورية العثمانية .
- ٦- بدأت الدول الأوروبية بالتدخل في شؤون البلقان بحجة إحلال السلام.
- ٧- أخذت روسيا تدعم الصرب والجبل الأسود وتقدم المساعدة لهم لإعلان الحرب على الدولة العثمانية في الوقت الذي تدخلت فيه النمسا لدعم بلغاريا

وضّح أسباب قيام الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ م.

- ١- نتيجة للحرب الروسية العثمانية وهزيمة الإمبراطورية العثمانية أمام روسيا سنة ١٨٧٧ م.
- ٢- انشغال الإمبراطورية العثمانية بحروبها في الجبهة الأوروبية.
- ٣- إهمال الدولة العثمانية لأوضاع العرب في البلاد العربية، ساد شعور لدى سكان بلاد الشام بأن الإمبراطورية على وشك الانهيار. دفع ذلك بعض زعماء الشام إلى اتخاذ خطوات لمواجهة خطر وقوعها تحت السيطرة الاستعمارية الأجنبية.
- ٤- طالبوا باستقلال سوريا متأثرين بالأفكار القومية.
- ٥- نجحت فكرة الاستقلال عن الإمبراطورية العثمانية عند اندلاع الثورة العربية سنة ١٩١٦ م بقيادة الشريف حسين وبتحريض من بريطانيا.

**انهيار الإمبراطورية العثمانية وتفككها:**

تضافرت أسباب عديدة تسببت في سقوط الإمبراطورية العثمانية وتحولها إلى الدولة القوية التركية وبعض هذه الأسباب يتعلق بطورها الداخلية وبعضها الأخر يتعلق بأسباب خارجية تمثلت بالضغوطات التي تعرضت لها الإمبراطورية من الدول الاستعمارية الأوروبية:

**الأسباب الداخلية التي أدت إلى انهيار الإمبراطورية العثمانية:**

- وضّح الأسباب الداخلية التي ساهمت في انهيار وسقوط الإمبراطورية العثمانية. تنوعت الأسباب الداخلية التي قوضت أركان الإمبراطورية العثمانية، منها ما تمثل:
- ١- الثورات المتتالية للقوات الإنكشارية، في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين. وقتلوا عددا من السلاطين ورجال الدولة الذين نهجوا سياسة الإصلاح. وكان من نتائجها القضاء على الإنكشارية عام ١٨٢٦ م.
  - ٢- تعدد القوميات داخل الإمبراطورية العثمانية دون العمل على دمجهم أدى حدوث حركات انفصالية قوضت أركان الدولة.

**الأنظمة الاقتصادية:**

(٢٠٢١ م)

- ١- ولعبت الأنظمة الاقتصادية التي طبقتها الدولة العثمانية (الإقطاع الحربي والالتزام في جباية الضرائب) دوراً في ضعف الدولة واضمحلاله. وزيادة سلطة الإقطاعيين والمليّمين.
- ٢- فأصدرت الإمبراطورية قانون الأراضي عام ١٨٥٨ م لإعادة هيكليّة ملكية الأراضي.
- ٣- الإصلاحات الاقتصادية لم تنقذ الدولة من أزمتها الاقتصادية بل زادت من أزمتها الاقتصادية بسبب:
  - أ- تهرب الفلاحين من دفع الضرائب.
  - ب- تسجيل الأراضي بأسمائهم وقيامهم بتسجيلها بأسماء كبار الملاكين أو المتنفذين.
  - ٤- نقل ملكية الأراضي في الولايات العربية خاصة فلسطين إلى الأجانب بشكل عام والحركة الصهيونية بشكل خاص.

**أما الأسباب الخارجية فكان أهمها:**

(٢٠١٩ م)

**أولاً / الامتيازات الأجنبية:**

**بين دور الامتيازات الأجنبية في انهيار الإمبراطورية العثمانية وتفككها.**

- ١- معاهدات تجارية منحها الإمبراطورية منذ مطلع القرن السادس عشر الميلادي لبعض الدول الأوروبية.
- ٢- سمحت بموجبها للأوروبيين الأجانب دخول الأراضي العثمانية والاستقرار والتجارة فيها.
- ٣- حق القنصل الأوروبيين الأشراف على رعاياهم وحل النزاعات التي تنجم بينهم.
- ٤- استغلت الدول الأوروبية الامتيازات للتدخل في الشؤون الداخلية للإمبراطورية العثمانية بحجة حماية طوائفها الدينية المقيمة على أرضها.

ثانياً / الهزائم العسكرية:

كما تعد الهزائم العسكرية المتتالية التي منيت بها الدولة العثمانية منذ أوائل القرن الثامن عشر مع النمسا وروسيا سبباً رئيساً في تخليها عن أجزاء منها في أوروبا الشرقية وإفريقيا ، ومناطق أخرى.

ثالثاً / التدخل الاستعماري الأوروبي:

ما أثر التدخل الاستعماري الأوروبي في انهيار وتفكك الإمبراطورية العثمانية؟

وكان التدخل الاستعماري الأوروبي، من أكثر الأسباب أهمية بسبب:

- ١- خسرت الإمبراطورية العثمانية جميع أراضيها العربية في قارة أفريقيا بسبب تقاسم الدول الاستعمارية لها.
- ٢- وقعت تحت السيطرة الاستعمارية الأوروبية ثم تلتها بلاد الشام والعراق بعد الحرب العالمية الأولى.

ما آثار هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى في الانهيار (الأخير) للإمبراطورية العثمانية (١٩١٤-١٩١٨م)؟

وضّح جهود مصطفى كمال أتاتورك في الانهيار الأخير للإمبراطورية العثمانية (١٩١٤-١٩١٨م).

(٢٠٢٠م)

بين أهم أعمال مصطفى كمال أتاتورك.

تزعّم مصطفى كمال أتاتورك حزب الاستقلال لتحرير الأناضول المحتل من قوات الحلفاء ثم:

١- تمكن سنة ١٩٢٢م من طرد القوات المحتلة من تركيا.

٢- وقعت حكومة أتاتورك اتفاقية لوزان سنة ١٩٢٣م

(٢٠٢١م)

وضّح بنود اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣م

أ- عودة السيادة التركية على الأراضي التي تشمل عليها تركيا الحالية.

ب- إلغاء الامتيازات الأجنبية.

ج- تخلت تركيا عن المناطق الواقعة خارج حدودها.

د- عدم المطالبة بالأموال السابقة.

٣- تقرر في عام ١٩٢٤م:

أ- إلغاء الخلافة العثمانية؟

ب- ونفي آل عثمان من تركيا.

وبذلك انهارت رسمياً الإمبراطورية العثمانية.

نشأة الإمبراطورية البريطانية وتشكلها:

بين ظروف نشأة وتشكيل الإمبراطورية البريطانية.

ساعد تطور القوة البحرية البريطانية في القرن السابع عشر الميلادي على تزايد رحلات الاستكشاف والتجارة الدولية ما أدى إلى اتساع المد الاستعماري البريطاني الذي اتجه نحو:

أ- أمريكا الشمالية      ب- جزر الهند الغربية      ج- آسيا وأفريقيا.

ويمكن القول: إن التوسع البريطاني مر بالمراحل الآتية:

الإمبراطورية البريطانية الأولى:

١- تكونت الإمبراطورية البريطانية الأولى في أمريكا وجزر الهند الغربية.

٢- انتهت هذه المرحلة من حياة الإمبراطورية البريطانية من الناحية العملية في أواخر القرن الثامن عشر بعد فقدانها لمستعمراتها الأمريكية إثر حرب الاستقلال الأمريكية سنة ١٧٨٣

الإمبراطورية البريطانية الثانية: (التوسع البريطاني في آسيا):

تتبع التوسع للإمبراطورية البريطانية في قارة آسيا.

١- دخلت بريطانيا مرحلة الإمبراطورية الثانية في آسيا ثم إفريقيا منذ القرن الثامن عشر الميلادي.

٢- بدأ التوسع الاستعماري في آسيا سنة ١٦٠٠ م، وتحديدًا في الهند من خلال النشاط التجاري لشركة الهند الشرقية.

٣- قررت الحكومة البريطانية السيطرة الكاملة على الهند سنة ١٨٧٥ م.

٤- استطاعت بريطانيا خلال القرن التاسع عشر توسيع مستعمراتها في آسيا فضمت: سيلان وعدن وهونغ كونج وغيرهم.

٥- عقدت معاهدات حماية مع إمارات الخليج العربي.

٦- احتلت فلسطين والأردن والعراق بعد الحرب العالمية الأولى.

(٢٠١٩)

التوسع البريطاني في إفريقيا:

وضّح التوسع للإمبراطورية البريطانية في قارة إفريقيا.

١- التوسع البريطاني في أفريقيا، فقد أخذ شكل تجارة الرقيق حيث كانت تصدر الملايين من العبيد للعمل في مستعمراتها بأمريكا وجزر الهند الغربية.

٢- احتلت بريطانيا مصر سنة ١٨٨٢ م.

٣- احتلت زيلع و بربرة في الصومال وكذلك السودان سنة ١٨٩٩ م.

وضمت إلى سيادتها كلاً من استراليا ونيوزيلندا، وبعض المناطق في أمريكا الجنوبية خلال القرن التاسع عشر الميلادي.

نظام الحكم والإدارة: أسلوب الحكم والإدارة في الإمبراطورية البريطانية:

وضّح أسلوب الحكم والإدارة في الإمبراطورية البريطانية.

١- اختلف نظام الحكم والإدارة البريطانية داخل الإمبراطورية الأم عنه في المستعمرات.

٢- فبريطانيا دولة ذات نظام ملكي دستوري برلماني.

(٢٠٢٠)

٣- تعد دولة اتحادية تتكون من أربع أقاليم وهي: إنجلترا وإيرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز.



## أسلوب الحكم والإدارة في المستعمرات البريطانية:

اشْرَح أسلوب الحكم والإدارة في المستعمرات البريطانية.

أما في المناطق التابعة لها فتنوعت درجات السيادة البريطانية على أراضي الإمبراطورية من مكان إلى آخر فهناك: (٢٠٢٠)

١- مجموعة من المستعمرات مملوكة للتاج البريطاني ومحكومة حكماً مباشراً له كالهند.

٢- مستعمرات استيطانية يتمتع سكانها البريطانيون الأصل بالحكم الذاتي كجنوب أفريقيا.

٣- محميات لا تعد من الناحية القانونية ملكاً للتاج البريطاني ولكنها تقع تحت السيطرة الفعلية الكاملة لبريطانيا. ومنها بعض

المناطق في أفريقيا حيث طبقت بريطانيا الإدارة اللامركزية.

٤- سكان المستعمرات خضعوا لسلطة مزدوجة تمثلت في سلطة الإدارة المحلية من جهة وسلطة المستعمر البريطاني من جهة أخرى.

٥- هناك دول طبقت فيها بريطانيا نظام الانتداب، ومنها فلسطين (١٩٢٢-١٩٤٨ م) وعينت نيابة عنها مندوباً سامياً وظيفته إدارة

البلاد، والسعي لتحويلها إلى وطن قومي لليهود الصهاينة بعد منحها لهم بموجب وعد بلفور.

٦- ظهر مجلس (الكومنولث) لبعض الدول المستقلة الداخلة في إطار الإمبراطورية البريطانية. وظلت تربطها ببريطانيا رابطة الولاء

للتاج البريطاني وتتمتع فيها بريطانيا ببعض الامتيازات كحق الحماية البحرية أو في مجال العلاقات التجارية.

## دوافع توسع الإمبراطورية البريطانية:

يمكن إجمال العوامل التي دفعت الإمبراطورية البريطانية للتوسع في ثلاث دوافع أساسية وهي: الدافع الاقتصادي والدافع السياسي العسكري والدافع التبشيري والثقافي.

أولاً / الدافع الاقتصادي:

كيف ساهم الدافع الاقتصادي في توسع الإمبراطورية البريطانية؟

شكلت الثورة الصناعية في إنجلترا أهم عامل لفرض الهيمنة البريطانية على العالم فساهم الإنتاج الصناعي في مد التوسع

الاستعماري البريطاني لمناطق أخرى بهدف:

١- الحصول على المواد الخام.

٢- الحصول على الأسواق لتصريف الإنتاج الأمر الذي جعل الاقتصاد البريطاني الأقوى عالمياً.

ثانياً / الدافع السياسي والعسكري:

لعب الدافع السياسي والعسكري دوراً مهماً في التوسع للإمبراطورية البريطانية. ناقش ذلك.

١- كانت بريطانيا في سباق مع الدول الأوروبية الاستعمارية لتوسيع النفوذ والسيطرة على المصالح التجارية والممرات المائية الاستراتيجية.

٢- رغبتها في القضاء على الإمبراطوريات المنافسة لها في التوسع كالإمبراطورية العثمانية والهولندية والاسبانية والفرنسية.

ثالثاً / الدافع التبشيري (الديني) والثقافي: (٢٠١٩ - ٢٠٢١ م)

وضّح دور حركة الإصلاح الديني في التوسع البريطاني خارج حدودها الإقليمية.

١- اتخذت بريطانيا من الدين ذريعة للتوسع خاصة بعد ظهور حركة الإصلاح الديني فدخلت في منافسة مع الدول الكاثوليكية.

٢- نجحت بريطانيا بصفتها أقوى الدول البروتستانتية في تحدي الهيمنة الكاثوليكية كإسبانيا وفرنسا في أمريكا وجزر الهند الشرقية من سيطرتها عليها ونشر المذهب البروتستانتي فيها.

٣- الدخول في منافسة تجارية مع الدول الكاثوليكية.

٤ بريطانيا ادعت أنها تسعى من وراء سيطرتها إنقاذ الدول المتخلفة وتحضيرهم وتخليصهم من الجهل.

٥- كانت لتهب خيراتها واستعباد شعوبها، وهذا ما ادّعت من خلال فرض نظام الانتداب على بعض المناطق ومنها فلسطين

القوميات والشعوب التي خضعت للإمبراطورية البريطانية وموقف الشعوب والقوميات منها:

١- تألفت الإمبراطورية البريطانية من (٥٧) مستعمرة وكانت تمتد من **أستراليا** حتى شمال قارة **أمريكا الشمالية (كندا)** مروراً بالوطن العربي وأفريقيا.

٢- ضمت قوميات وشعوباً متباينة في حضارتها وثقافتها وأوضاعها السياسية والاقتصادية.

يَبين أشكال المعارضة التي مارستها الشعوب الخاضعة للإمبراطورية البريطانية. (٢٠١٩)

١- شهدت الإمبراطورية ثورات ومطالبات مستمرة من جميع الشعوب الخاضعة لسيطرتها لنيل حريتهم وإنهاء الهيمنة الاستعمارية البريطانية.

٢- عبرت الشعوب عن رفضهم لبريطانيا ومقاومتهم لسيطرتها بأشكال متعددة ومختلفة منها أسلوب **حرب العصابات** التي حدثت في الجزء الشمالي الغربي من الهند.

٣- مارست بعض الشعوب الضغط الاقتصادي على الإمبراطورية.

٤- أثرت المعارضة على الحياة الاقتصادية في الإمبراطورية من خلال: الإضرابات وحملات المقاطعة التي كانت تعطل سير العمل في المصالح الاقتصادية للإمبراطورية مثلما حدث في **فلسطين** عندما أعلن الشعب الفلسطيني الإضراب الذي رافق ثورة عام ١٩٣٦ م.

٥- استخدم أسلوب الاغتيالات والتفجيرات ضد الإمبراطورية، وكانت هذه العمليات سمة بارزة في النشاط المناهض للاستعمار، ففي **أيرلندا** قام الجمهوريون باغتيال مسئولين بريطانيين بارزين.

ما النتائج المترتبة على أساليب الشعوب والقوميات ضد الإمبراطورية البريطانية؟

١- لم تكن تلك الاضطرابات والأساليب كافية في ذاتها لإسقاط الإمبراطورية البريطانية ولكنها أقلقت المسؤولين المسؤولين الذين كانوا حريصين على فرض النظام والأمن داخل المستعمرات.

٢- ساهمت في التمهيد لحصول شعوبها على الاستقلال من خلال الثورات المستمرة.

٣- شهد تاريخ الإمبراطورية البريطانية عدداً من الثورات المناهضة للسياسة البريطانية وسيطرتها الاستعمارية، منها **الثورة الأمريكية** التي أدت إلى خروج بريطانيا من مستعمراتها في قارة أمريكا الشمالية باستثناء كندا انهيار الإمبراطورية البريطانية وتفككها: وضح الأسباب (العوامل) في انهيار وتفكك الإمبراطورية البريطانية.

**انهيار الإمبراطورية البريطانية وتفككها:**

تضافرت العديد من الأسباب التي أدت إلى تفكك الإمبراطورية البريطانية، منها:

أولاً/ الأسباب الاقتصادية:

١- التكلفة الاقتصادية والبشرية التي تحملتها خلال الحربين العالميتين قلّص كثيرا من دورها القيادي في الشؤون العالمية، وان ظلت محتفظة بكونها دولة متقدمة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وثقافيا حتى اليوم.

٢- وأخذت الولايات المتحدة الأمريكية تحل تدريجيا مكان الإمبراطورية البريطانية في السيطرة العالمية.

٢- تراجع قوتها الاقتصادية أدى إلى تفككها، إذ أخذ النمو الاقتصادي البريطاني في التراجع التدريجي مع نهاية الحرب العالمية الأولى. رغم استمرارها كدولة عظمى عسكرياً وسياسياً بينما لم تكن قوتها الاقتصادية كذلك.

٣- مساهمتها في الإنتاج الصناعي عالمياً انخفض لصالح الولايات المتحدة الأمريكية. ثانياً/ الأسباب السياسية: (٢٠٢١ م)

١- أن شعوب المستعمرات البريطانية أدركوا ضرورة وجود نوع من الحكم الذاتي في الأقاليم البعيدة عن بريطانيا لأنه: يزيد باستمرار من صعوبتها. وتكلفتها في السيطرة على المناطق التابعة لها.

٢- بدأت الشعوب تثور ضد الحكم البريطاني وتطالب بإدارة أمورها الخاصة في الوقت الذي شهدت فيه هذه المستعمرات نزعة قومية أدت إلى: أ- جعلها ترفض الاستمرار في الرضوخ للسياسة البريطانية.

ب- وقفت في وجه السطوة العسكرية والاقتصادية والسياسية للاستعمار البريطاني.

ج- فقدت السيطرة في عدد من المناطق الخاضعة لها سواء في **أفغانستان وجنوب أفريقيا والبنغال والهند والبلاد العربية**.

مفهوم الهيمنة:

ما المقصود بالهيمنة؟

تعني التفوق والتسلط، وهي مفهوم سياسي حديث يشير إلى السيطرة والتحكم من قبل قوة عظمى قادرة على توجيه النظام الدولي وفق قواعد معينة ومتفق عليها.

أما الدولة المهيمنة:

ما المقصود بالدولة المهيمنة؟

فهي الدولة القوية التي تتحكم في الدول الأخرى كافة بحيث لا تمتلك أي منها القدرة العسكرية على شن حرب عليها. وفي عصرنا الحالي تمارس الولايات المتحدة الأمريكية الهيمنة بمعناها الواسع وتطرح نفسها كإمبراطورية عظمى لا تستطيع أن تنافسها أو تقف في وجهها أي قوة أخرى في العالم

أشكال الهيمنة الأمريكية:

تمارس الولايات المتحدة أشكالاً مختلفة من الهيمنة على العالم لامتلاكها قدرات عسكرية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية جعلت منها إمبراطورية عظمى على الساحة الدولية في ظل تراجع منافسيها، ومن هذه الأشكال:

(٢٠١٩)

أولاً / الهيمنة السياسية:

كيف تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من فرض هيمنتها السياسية على العالم؟

- ١- تميزت الولايات المتحدة الأمريكية بهيمنتها على السياسة الدولية بشكل فعال منذ نهاية الحرب الباردة.
- ٢- تعززت تلك الهيمنة مع حرب الخليج الثانية إذ انفردت في السيطرة على العالم في ظل نظام أحادي القطبية بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.
- ٣- تؤكد دورها السياسي في عدة وقضايا دولية عديدة واحتكار إدارة أزمات دولية كالانحياز التام إلى جانب الاحتلال الصهيوني وحرب الخليج الثانية سنة ١٩٩٠ م ، واحتلال العراق سنة ٢٠٠٣ م .
- ٤- التدخلات الأمريكية في الحراك العربي منذ نهاية ٢٠١٠ م.

(٢٠٢٠)

ثانياً / الهيمنة العسكرية:

كيف تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من فرض هيمنتها العسكرية على العالم؟

- ١- تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية مقومات عسكرية جعلت منها أكبر قوة عسكرية في العالم.
- ٢- تمكنت من تأسيس ترسانة عسكرية ضخمة كماً ونوعاً، من مختلف الأسلحة التقليدية والمتطورة.
- ٣- التفوق العسكري أتاح لها إمكانية الانتشار العسكري في مختلف أنحاء العالم.

(٢٠٢٠م)

ثالثاً / الهيمنة الاقتصادية:

كيف تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من فرض هيمنتها الاقتصادية على العالم؟

- ١- تستند الهيمنة الاقتصادية على مبدأ الحرية الاقتصادية، من خلال: منظمة التجارة العالمية. والمؤسسات المالية الدولية. والشركات متعددة الجنسيات التي تفرض على الدول الفقيرة والنامية نمطاً اقتصادياً واحداً. بذريعة مساعدتها في الخروج من عزلتها الاقتصادية. لكنها في الحقيقة ترغب في جعل اقتصاديات هذه البلاد تابعة لها.
- ٢- تسعى الولايات المتحدة إلى السيطرة على مصادر النفط خارج حدودها باعتبارها القوة الرئيسة المحركة للطاقة

رابعاً / الهيمنة الثقافية كيف تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من فرض هيمنتها الثقافية على العالم؟ (٢٠٢٠)

تحققت قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على استيعاب مختلف الثقافات والديانات من خلال:

- ١- امتلاكها تقنيات وآليات ووسائل متعددة ومتطورة تستغلها بشكل فعال في فرض نمط حياتها وقيمتها وثقافتها
- ٢- تكريس استراتيجياتها البعيدة على الشعوب والقوميات عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

خامساً / الهيمنة التكنولوجية: كيف تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من فرض هيمنتها التكنولوجية على العالم؟ (٢٠١٩)

- ١- شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تطوراً كبيراً في قدرتها التكنولوجية.
- ٢- تُعد في مقدمة الدول الرأسمالية التي دشنت ثورة المعلومات في المجالات العسكرية وتكنولوجيا الفضاء والاتصالات والعقول الالكترونية والهندسة الوراثية.
- ٣- تحتل مركز الصدارة في الهيمنة على عالم التكنولوجيا من خلال امتلاكها وإدارتها لمحركات البحث العالمي وشبكات الانترنت العالمية وشبكات الاتصالات في العالم.

المواقف الرسمية والشعبية من الهيمنة الأمريكية:

كيف استغلّت الولايات المتحدة الأمريكية أحداث ١١ أيلول لفرض هيمنتها على العالم الأمريكية العالمية؟ (٢٠١٩)

- ١- أعطت أحداث الحادي عشر من أيلول سنة ٢٠٠١م وما نجم عنها من تدمير برج التجارة العالمي في الولايات المتحدة الأمريكية، المبرر:
- أ- لتتحلل الولايات المتحدة من التزاماتها.
- ب- ولفرض أولوياتها على السياسة الدولية،
- ٢- اتخذت من شعار محاربة الإرهاب مبرراً للتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد يقع في دائرة الاهتمام الأمريكي.
- ٣- أصبح مطلوباً من دول العالم كافة تقديم معلومات لأمريكا.
- ٤- وأن تعيد الدول النظر في مناهجها الدراسية والتعامل المالي، وتعلن أنها ضد الإرهاب.
- ٥- توجيه سياساتها الإعلامية بما لا يتعارض مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٦- منحت الولايات المتحدة حق التدخل في دول العالم: لبسط سيطرتها وهيمنتها على الجميع. وتصبح شرطي العالم خاصة بعد احتلالها أفغانستان سنة ٢٠٠١م والعراق سنة ٢٠٠٣م.

موقف الدول والشعوب من الهيمنة الأمريكية: وضّح موقف الدول والشعوب من الهيمنة الأمريكية على العالم.

أن ثمة معارضات عديدة للهيمنة الأمريكية قائمة الآن في العالم على المستوى الدولي والمستوى الشعبي. ومثال على ذلك:

- ١- كندا التي فرضت على إدارة الولايات المتحدة الأمريكية في اتفاقية التبادل التجاري الحر بينهما من خلال استبعاد كل الصناعات الثقافية والإعلامية من الاتفاقية.
- ٢- هناك إجماع في فرنسا على حماية اللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية من التأثير الأمريكي.
- ٣- أن سياسة الولايات المتحدة وجدت نفسها في مواجهة مباشرة مع كل القوى الاجتماعية والسياسية في العالم التي تعاني من الظلم والقهر والفقر.
- ٤- انتشر في العالم تظاهرات واحتجاجات على السياسة والإدارة الأمريكية، مثلما حدث عندما قررت الولايات المتحدة غزو العراق، حيث اجتاحت العالم مظاهرات تندد بالحرب كان أبرزها في فلسطين ومصر وفرنسا وإسبانيا والدنمارك وغيرها.
- ٥- رأت هذه الشعوب أن رفض الهيمنة الأمريكية ومقاومتها أمر ممكن ومهم ويتوافق مع الميول التاريخية لتحول العالم في رفض الأحادية القطبية.
- ٦- وهذا ما يفسر محاولة روسيا إعادة الظهور كمنافس للولايات المتحدة الأمريكية في العالم وظهر ذلك جلياً في الأزمة السورية منذ عام ٢٠١١م .
- ٧- الرفض الصيني للهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية الأمريكية وكوريا الشمالية وإيران والبرازيل وفنزويلا

تعرف القومية: ما المقصود بالقومية؟ (٢٠٢١م)

بأنها مجموعة الروابط التي تعمل على توحيد أمة ما بناء على مجموعة من القواسم المشتركة التي يأتي على رأسها اللغة، والأرض، والتاريخ. ووحدة الأهداف والآمال والمصير والمصالح المشتركة لخلق وحدة سياسية بهدف مواجهة المخاطر المحدقة بها.

الهوية الوطنية: ما المقصود بالهوية الوطنية؟ (٢٠١٩ - ٢٠٢١م)

عبارة عن علاقة وجدانية توحد بين الانسان والأرض التي يرتبط بها. وتصبح الأرض جزءاً من الانسان فهو مستعد للتضحية من أجلها، وخدمتها مهما كان الثمن. وكثيراً ما تترادف مع مصطلح الهوية ولذلك نقول: فلسطيني أو أردني.

أهمية الهوية الوطنية والقومية الفلسطينية: (٢٠١٩)

علل / ضرورة تعزيز الرابطة الوطنية والقومية عند الشعب الفلسطيني.

١- تُعد الهوية الوطنية الفلسطينية ضرورة نضالية، فالشعب الفلسطيني أحوج ما يكون للحفاظ على هويته الوطنية، لأنها مستهدفة من عدو استيطاني إحلالي ادعى أحقية وجوده على هذه الأرض رافعاً شعار (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض).

٢- يصبح التأكيد على الهوية الوطنية الفلسطينية وسيلة نضالية لمقاومة الاستعمار. ولتأكيد وجود والحفاظ على حقوقه.

٣- الشعب الفلسطيني أحوج الشعوب العربية إلى الانتماء القومي العربي لتعزيز نضالاته. وتحقيق التحرر والاستقلال بسبب: صعوبة معركته مع الاحتلال الصهيوني المدعوم من قبل قوى الاستعمار والهيمنة العالمية.

عناصر القومية: اللغة العربية ووحدة المصير والأهداف المشتركة والأرض والتاريخ المشترك

جذور الفكر القومي:

علل / يعتبر القرن التاسع الميلادي عصر القوميات. (وضح بداية جذور الفكر القومي).

اتفق الباحثون على تسمية القرن التاسع عشر باسم قرن القوميات وذلك بالنظر إلى اتجاهاته السياسية. لأن الأحداث الأساسية المهمة التي غيرت معالم خريطة أوروبا السياسية بسبب:

أ- تغلغل فكرة القومية في نفوس الأمم الأوروبية الخاضعة لقوميات أخرى.

ب- انتصار مبدأ حقوق القوميات في الميادين الدولية.

ج- امتد تأثيرها إلى الوطن العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

ظروف نشأة القومية في ألمانيا: يبين ظروف نشأة القومية في ألمانيا.

١- كانت الدويلات الألمانية ما قبل تحقيق الوحدة في الربع الأخير من القرن التاسع عشر أكثر المناطق تحمساً للفكرة القومية بسبب شعورهم بالضعف جراء الانقسام والتجزئة.

٢- لهذه الأسباب نجد أن أهم الأبحاث والنظريات القومية ظهرت في الدويلات الألمانية.

- ظهرت معارضة شديدة للفكرة القومية في الدول ذات النظام الإمبراطوري متعدد القوميات أو من الدول التي ترى في القوميات تهديداً لمصالحها.

- وفي النهاية تغلبت الفكرة القومية على سياسات الدول المعارضة لها. ومن أشهر الدول القومية: ألمانيا وإيطاليا واليونان وبلجيكا وبلغاريا والصرب ورومانيا وعدد من دول أمريكا اللاتينية وغيرها.

## أهمية الانتماء القومي:

### ما أهمية الانتماء القومي؟

- ١- تبرز أهمية الانتماء القومي على كافة مناحي الحياة البشرية؛ فهو أساس تماسك الأمة.
- ٢- لكل جماعة معاييرها وقيم يتحتم على الفرد اكتسابها.
- ٣- يتمكن الفرد عن طريق انتمائه لها من اكتساب الإرث الثقافي الذي يمكنه من التفاعل الإيجابي مع أفراد مجتمعه.
- ٤- تساعد الأمة في بناء الوطن والدفاع عنه ضد أي تهديد داخلي أو خارجي.

## أهمية الوحدة على الصعيد العربي:

### وضّح أهمية الوحدة على الصعيد العربي.

- ١- أكدت الأحداث التاريخية القديمة والمعاصرة أهمية مبدأ الوحدة، فوحدة العرب تحقق النصر على الأعداء. وتفرقهم يعني الهزيمة والشلل.
- ٢- الوحدة هي التجسيد العملي لرابطة ثقافية حضارية بين أبناء الأمة الواحدة وهي من ضرورات العصر حيث: لا مكان فيه للكيانات الصغيرة. لأن عالم اليوم يقوم على مصالح لا على المبادئ بالدرجة الأولى ودون الوحدة لا يمكن تحقيق المصالح.
- ٣- في الوحدة تجتمع المبادئ من عقائد وقيم وروابط تاريخية ومشاعر إنسانية مع المصالح المشتركة للأمة حيث تتكامل عناصر الإنتاج مع شروط التنمية داخل الوطن المتحد الكبير.
- ٤- تسهم الوحدة في تحقيق التكامل الاقتصادي الذي يحقق الاكتفاء الذاتي. **وضح ذلك.** (٢٠٢١م)
- ٥- تساعد على الاستقلال الوطني والأمن القومي للأمة.
- ٦- تمنح الأمة القوة والهيبة والمنعة أمام الأطماع الخارجية ومحاولات التخريب الداخلية.
- ٧- أصبحت الوحدة العربية اليوم ضرورة ملحة للأمة العربية في ضوء تعاظم الخطر الصهيوني والأخطار الاستعمارية المحدقة بها. فالكيان الصهيوني تم إنشاؤه على أرض فلسطين العربية كحاجز يمنع توحيد شطري الوطن العربي الكبير. ويسعى إلى زرع بذور الفتنة والاحتراب في المجتمعات العربية والإسلامية للحيلولة دون تشكل وحدة عربية تعمل على دعم مقاومة الشعب الفلسطيني في تحقيق أهدافه.

وضع ألمانيا قبل الوحدة:

تتبع الأوضاع السياسية في ألمانيا قبل الوحدة.

١- ظهرت ألمانيا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر على شكل مجموعة من الدويلات التي افتقدت التجانس والانسجام فيما بينها.

٢- زاد عددها في فترات معينة عن الثلاثمائة وتخضع للاحتلال النمساوي والفرنسي.

٣- الظروف ساعدت الألمان في تحقيق الوحدة، بفضل وجود مملكة بروسيا التي استطاعت أن تصبح قوة قادرة على تحدي الدول الأوروبية الكبرى مثل النمسا وفرنسا.

٤- سعت الدول الأوروبية إلى إبقاء ألمانيا ضعيفة وممزقة بسبب:

أ- أن الوحدة الألمانية تشكل خطراً حقيقياً على المصالح التوسعية.

ب- تؤدي إلى انحسار مناطق نفوذها في أوروبا .

دور الاحتلال الفرنسي للأراضي الألمانية في ظهور اليقظة القومية فيها:

كيف ساهم الاحتلال الفرنسي في ظهور اليقظة القومية للألمان؟

١- ساهم الاحتلال الفرنسي على يد نابليون بونابرت (في بداية القرن التاسع عشر) للأراضي الألمانية المتاخمة لفرنسا في:

أ- تقليص عدد دويلاتها. ب- إقامة اتحاد الراين. ج- ظهور اليقظة القومية الألمانية وضرورة تحريرها وتوحيدها.

٢- هزيمة نابليون بونابرت وما تبعها من قرارات مؤتمر فيينا عام ١٨١٥م أعادت الأمور إلى ما كانت عليه لصالح النمسا.

موقف الإمبراطورية النمساوية من مشاريع الوحدة الألمانية:

وضّح موقف الإمبراطورية النمساوية من مشاريع الوحدة الألمانية.

١- عملت الإمبراطورية النمساوية على إنشاء المجلس الاتحادي بين كل الدويلات (الدايت) للالتفاف على مشاريع الوحدة الألمانية.

٢- لم يُرض هذا الأمر طموح قادة بروسيا الذين سعوا إلى وحدة حقيقة تبدأ بالوحدة الاقتصادية بتطبيق الاتحاد الجمركي بين الدويلات الألمانية.

٣- تنامي الفكر القومي على يد مجموعة من المفكرين الألمان أمثال (هيجل) الذي نادى بالثورة على النمسا وتحقيق الوحدة على أساس اللغة والجنس.

٤- شهدت الدويلات الألمانية ثورات عديدة لكنها فشلت في تحقيق الوحدة.

٥- ظهور بسمارك في بروسيا الذي نجح في تسيير الظروف الداخلية والخارجية لصالح الوحدة الألمانية.

## أسباب ومبررات الوحدة الألمانية:

تتبع الظروف الداخلية والخارجية التي ساهمت في قيام الوحدة الألمانية.

ساعدت الظروف الداخلية والخارجية في أواخر القرن التاسع عشر على قيام الوحدة الألمانية وتأسيس الإمبراطورية فيها ومن أبرزها:

١- أفكار الثورة الفرنسية التي دعت إلى الحرية والعدالة و المساواة بين الشعوب ولاقت هذه الدعوة صدى واسعاً في الأراضي الألمانية حيث تنامت النزعة القومية فيها وزرعت في نفوس الألمان رفض الحكم الأجنبي مع تركيزها على الوحدة على أساس اللغة والجنس.

٢- ضعف الاتحاد الألماني بسبب كونه اتحاد حكام لا اتحاد شعوب.

دور بسمارك في الوحدة الألمانية: وضح دور بسمارك في الوحدة الألمانية. (٢٠١٩)

٣- وتزامن ذلك كله مع ظهور دور أكبر لمملكة بروسيا في عهد مستشارها بسمارك سنة ١٨٦٢م الذي اتبع سياسة قائمة على التخطيط والواقعية في التعامل مع الدول الأوروبية للوصول إلى وحدة ألمانيا.

٤- الحرص على إنشاء اتحاد جمركي (الزولفارين) بين الدويلات الألمانية يعمل على إيجاد مصالح مشتركة بين الجميع. نتج عن ذلك:

أ- تطور الاقتصاد الألماني وظهور طبقة العمال التي أصبحت مصدراً للضغط والغضب الاجتماعي.

ب- زيادة شأن الطبقة الوسطى التي تكونت من التجار وأصحاب المهن والتي ساهمت في زيادة المؤيدين لتوحيد ألمانيا.

٥- كان الحدث المؤثر في قيام الوحدة الألمانية هو تحقيق النصر على النمسا في معركة (سادوا) سنة ١٨٦٦م، على يد القوات البروسية وهزيمة الفرنسيين في معركة (سيدان) سنة ١٨٧٠م.

كل هذه الظروف ساعدت في ظهور ألمانيا كدولة موحدة سنة ١٨٧١م.

عوامل نجاح الوحدة: (٢٠١٩)

استنتج العوامل التي ساهمت في نجاح الوحدة في ألمانيا ١٨٧١م؟

استطاعت الوحدة الألمانية أن ترى النور بفعل عوامل داخلية منها:

١- تنامي الفكر القومي الألماني، المبني على اعتبارات اللغة والجنس.

٢- قدرة الشعب الألماني على توحيد جهوده ومصالحه الاقتصادية نحو هدف الوحدة.

٣- وجود قيادة بسمارك الذكية التي نجحت في تسخير المقدرات الداخلية نحو الوحدة معتمداً على جيش قوي مدرب وحديث.

٤- القدرة على إدارة الصراع مع القوى الكبرى والتي لم تواجه ألمانيا الموحدة بموقف واحد بل قامت كل منهما في الدفاع عن مصالحها بشكل منفرد وهو ما هياً لنجاح الوحدة.

نتائج الوحدة الألمانية: (٢٠١٩)

وضح النتائج (الأثار) المترتبة على الوحدة الألمانية.

تمخض عن الوحدة الألمانية العديد من النتائج منها:

١- تحرير الولايات الألمانية من النفوذ الأجنبي النمساوي والفرنسي.

٢- تحول ألمانيا من دولة خاضعة إلى دولة مستقلة موحدة ثم إمبراطورية استطاعت تغيير موازين القوى في أوروبا أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

٣- ضعف الإمبراطوريتين النمساوية والفرنسية وانحسارهما وتراجع مكانتهما.

٤- احتلال أجزاء من فرنسا مثل مقاطعتي الألزاس واللورين.

٥- انتقال مركز الثقل السياسي في غرب أوروبا من فرنسا إلى ألمانيا.



**مفهوم الفكر القومي العربي:**

ما المقصود بالفكر القومي العربي؟

الفكر القومي العربي: هو الإيمان بأن: الأمة العربية أمة واحدة تجمعها لغة وثقافة وتاريخ وجغرافيا ومصالح عربية مشتركة. وبأن دولة عربية واحدة ستقوم لتجمع العرب ضمن حدودها من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي.

**جذور الفكر القومي العربي:**

وضّح تطور جذور الفكري القومي العربي.

- ١- ارتبط مفهوم القومية عند العرب قبل الإسلام بالقبيلة حيث اجتمعت القبائل العربية على أسس مشتركة كاللغة والثقافة المشتركة. وعند ظهور الإسلام توحد العرب في أمة واحدة.
- ٢- عندما ظهر نظام الخلافة تم حصرها في العرب وعدّ البعض النسب القرشي شرط من شروط توليها واتضح هذا الأمر في ظل الدولتين الأموية والعباسية، ثم أخذ الشرط بالتلاشي بسبب سيطرة غير العرب على مقاليد الحكم كالمماليك والعثمانيين.
- ٣- نشطت الأفكار القومية لدى الشعوب والقوميات الخاضعة للإمبراطورية العثمانية ومنها العربية خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي. حيث ظهر مجموعة من المفكرين والمصلحين والجمعيات العربية التي اتخذت من اللغة العربية والجغرافية العربية والمصير العربي المشترك هدفاً للانفصال عن دولة الخلافة الإسلامية العثمانية.
- ٤- وتشكيل كيان سياسي عربي مستقل يحقق الأمان والطموحات العربية في وجه التحديات التي واجهت الأمة العربية خاصة تلك المتمثلة بالتغلغل الاستعماري الأوروبي في المنطقة العربية.
- ٥- وقد ساعد على تنامي هذا الفكر العربي المناهض للرابطة العثمانية الإسلامية نجاح حركات الفكر القومي الأوروبي والتي ساهمت في تشكيل دول جديدة قوية كإيطاليا وألمانيا ثم تحولها إلى دول استعمارية.
- ٦- ومن أهم هذه الجمعيات جمعية بيروت السرية التي تأسست عام ١٨٧٥م. والجمعية العربية الفتاة سنة ١٩١١م ومن أبرز مفكري الوحدة العربية عبد الرحمن الكواكبي، ومحمد عبده، ورشيد رضا ومن هذه الأفكار انطلقت مشاريع الوحدة العربية بدءاً بالثورة العربية الكبرى ومحاولات استقلال البلاد العربية عن الإمبراطورية العثمانية، ولم تنته هذه المشاريع حتى يومنا الحالي.

**مقومات الوحدة العربية:**

(٢٠١٩)

ناقش مقومات الوحدة العربية.

- يملك الوطن العربي مقومات الوحدة سواء من حيث الموارد الطبيعية أو من حيث الموارد البشرية التي تجمع العرب وتشكل عاملاً لنجاح أية وحدة عربية. وعليه يمكن القول أن:
- ١- الموقع الجغرافي للوطن العربي يقع ضمن أرض واحدة لا تفصلها حواجز طبيعية تعيق التنقل والتواصل بين سكانه.
  - ٢- التنوع المناخي فيه يساهم في التنوع الاقتصادي وينتج عنه تكامل اقتصادي.
  - ٣- تساهم المقومات البشرية في قيام الوحدة العربية؛ فالعرب لهم لغة واحدة وتراث حضاري مشترك وتاريخ واحد.
  - ٤- أن الأمة العربية تواجه التحديات الخارجية نفسها سواء على الصعيد الإقليمي كالخطر الصهيوني أو التحديات الدولية المتمثلة في هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على دول الوطن العربي

أولاً / على الصعيد الداخلي:

يبن أهمية الوحدة العربية على الصعيد الداخلي (العربي).

- ١- تعيش الأمة العربية اليوم حالة لا تحسد عليها من التجزئة والتخلف والتبعية في مختلف المجالات الحياتية فهي الأحوج لقيام الوحدة فيما بينها.
- ٢- وبما أن المقومات موجودة فالوحدة العربية ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الداخلية كالفقر والمجاعات وهجرة العقول والجهل والبطالة.
- ٣- التكامل الاقتصادي العربي يخلق من العرب قوة اقتصادية قادرة على تلبية حاجاتها والسير في طريق التنمية.
- ٤- أن رابطة اللغة لا تكفي لقيام الوحدة فلا بد من رابطة المصلحة والحرية والديمقراطية في صنع القرار لتحقيق حياة كريمة للعرب لتصل بهم للرفاهية وعلاج مشاكلهم الاجتماعية.

ثانياً / على الصعيد الخارجي:

وضّح أهمية الوحدة العربية على الصعيد الخارجي (الدولي)

- ١- حالة التجزئة تخدم القوى الاستعمارية وحالة الوحدة تجعل من العرب قادرين على مواجهة تحدياتهم.
- ٢- نرى اليوم أن كل دولة عربية تواجه الخطر الخارجي منفردة وسرعان ما تنهار أمامه. وخير شاهد على ذلك مواجهة الفلسطينيين للكيان الصهيوني ودفاعهم عن وجودهم ومقدسات الأمة بمفردهم.

مشاريع الوحدة العربية:

أولاً / جامعة الدول العربية:

التأسيس: ٢٢ / آذار / ١٩٤٥ م.

المقر الرئيسي: القاهرة بجمهورية مصر العربية.

الدول المؤسسة: السعودية ولبنان والأردن ومصر والعراق وسورية واليمن.

الأمين العام الأول: عبد الرحمن عزام

الأمين العام الحالي: أحمد أبو الغيط مصري الجنسية.

ظروف نشأة جامعة الدول العربية:

بين ظروف نشأة جامعة الدول العربية.

- ١- صرح (إيدن) وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم البريطاني بتاريخ ٢٤/٢/١٩٤٣ م بأن الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب ترمي إلى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية.
- ٢- بعد عام من ذلك، دعا رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس كلا من رئيس الوزراء السوري جميل مردم بك وبشارة الخوري رئيس الكتلة الوطنية اللبنانية للتباحث معهما في القاهرة حول فكرة إقامة جامعة عربية لتوثيق التعاون بين البلدان العربية المنضمة لها.
- ٣- كانت هذه أول مرة تثار فيها فكرة الجامعة العربية بمثل هذا الوضوح. إثر ذلك بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مصر من جانب وممثلي كل من العراق وسوريا ولبنان والسعودية والأردن واليمن. أسفرت عن تشكل جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ م بعضوية هذه الدول ثم لاحقاً انضمت إليها باقي الدول العربية بعد أن حققت استقلالها.

وضّح أهداف جامعة الدول العربية.

- ١- صيغت أهداف جامعة الدول العربية بطريقة لا تحقق الوحدة السياسية.
- ٢- خلق حالة من التعاون والتنسيق العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٣- العمل على صيانة استقلال الدول الأعضاء.
- ٤- الالتزام بمبادئ المنظمات الدولية في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

لذا ظلت فاعلية الجامعة محدودة التأثير على الصعيد العربي العام خاصة فيما يتعلق بدورها في القضية الفلسطينية وفي الصراع العربي الصهيوني.

ثانياً/ الجمهورية العربية المتحدة (١٩٥٨-١٩٦١م):

وضّح ظروف نشأة الجمهورية العربية المتحدة.

اتجه الرئيس المصري جمال عبد الناصر لتحقيق وحدة مع سورية انسجماً مع الفكر القومي العربي الذي تبناه. وقد تجسدت على أرض الواقع سنة ١٩٥٨م بعد تنازل الرئيس السوري شكري القوتلي عن الحكم لصالح الرئيس عبد الناصر وتأسس بموجب ذلك ما عرف باسم (الجمهورية العربية المتحدة). غير أن هذه الوحدة لم تعمر طويلاً وانتهت بانقلاب عسكري حدث في سوريا عام ١٩٦١م لعدة أسباب منها:

ما أسباب فشل الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسورية عام ١٩٦١م؟

- ١- افتقارها للتواصل الجغرافي.
- ٢- الهيمنة المصرية على مقاليد الحكم والإدارة في سورية .
- ٣- عدم التطابق في المصالح والبناء الاقتصادي بين الدولتين.
- ٤- اعتماد عبد الناصر على المشاعر العربية أكثر من المصالح المشتركة.

ثالثاً/ مجلس التعاون الخليجي سنة ١٩٨١م:

تشكل المجلس سنة ١٩٨١م كمنظمة سياسية واقتصادية تضم ست دولاً خليجية، هي: السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، عمان، البحرين. ويقع مقر المجلس في الرياض.

أهداف مجلس التعاون الخليجي:

يّن أهداف مجلس التعاون الخليجي.

- ١- تحقيق التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في جميع المجالات.
- ٢- توثيق الروابط بين شعوبها.
- ٣- وضع أنظمة متماثلة في الميادين الاقتصادية والعلمية التقنية في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة وإقامة مراكز أبحاث تكون المجلس من الأجهزة الرئيسية التالية:

أ- المجلس الأعلى.

ب-هيئة تسوية المنازعات

ج- المجلس الوزاري.

د- والأمانة العامة

رابعاً/ اتحاد المغرب العربي:

تشكل الاتحاد سنة ١٩٨٩م ضم (المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا).

**أهداف اتحاد المغرب العربي:**

وضّح أهداف اتحاد المغرب العربي.

- ١- تنشيط الروابط الاقتصادية.
- ٢- تمكين أواصر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء.
- ٣- وتحقيق الرفاهية لشعوبها.
- ٤- وفتح الحدود بين الدول لصالح الأفراد والسلع ورؤوس الأموال.
- ٥- صيانة استقلال الدول الأعضاء.

(٢٠١٩)

**أسباب فشل اتحاد المغرب العربي:**

وضّح الأسباب التي أدت لفشل اتحاد المغرب العربي.

إن هذه الأهداف لم تتحقق على أرض الواقع، حيث فشل الاتحاد في تحقيق أهدافه، وذلك بسبب:

- ١- الخلافات السياسية والحدودية بين الدول الأعضاء.
- ٢- ضعف التبادل التجاري بين هذه الدول الأعضاء.
- ٣- التباين في البناء الاقتصادي بين هذه الدول فمثلاً تأثرت الجزائر وليبيا بالاشتراكية و تأثرت تونس والمغرب بالرأسمالية.
- ٤- ساهم اختلاف طبيعة الحكم والنظم السياسية في دول الاتحاد المغربي من أنظمة ملكية وجمهورية واختلاف مصالحها الوطنية في هذا التأثير.

(٢٠١٩ - ٢٠٢١م)

**تعثر المشروع الوحدوي العربي:**

ما أسباب فشل المحاولات الوحدوية في الوطن العربي؟

تعثر المشروع الوحدوي العربي لعدة عوامل من أهمها:

- ١- تعدد الأحزاب العربية ذات التوجهات الإيديولوجية والمصالح والتطلعات المختلفة.
- ٢- تغليب المصالح القُطرية على المصلحة المشتركة.
- ٣- تباين الأنظمة الاقتصادية العربية والسياسية.
- ٤- هيمنة القوى الخارجية على العديد من هذه الأنظمة.
- ٥- المؤامرات الاستعمارية على المنطقة العربية خاصة مع زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي للحيلولة دون تحقيق الحلم العربي في الوحدة.

**مفهوم الاتحاد السوفيتي (اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية):**

- ١- تشكل الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٢ م وهو اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية التي ضمت **خمس عشرة** جمهورية وكان أبرزها جمهورية **روسيا**.
- ٢- حدث خلط كبير بين مفهوم **الاتحاد السوفيتي** و**روسيا** خلال القرن العشرين.
- ٣- إن **روسيا** كبرى الدول **السوفيتية** و**الورث** الشرعي له.
- ٤- بلغت مساحة الاتحاد السوفيتي **سدس** مساحة **اليابسة** من الكرة الأرضية. ما أعطاه تنوع في التضاريس والمناخ والتربة والثروات الطبيعية من نفط وغاز ومعادن.
- ٥- بلغ عدد سكانه سنة ١٩٩١ م حوالي ٢٩٣ مليون نسمة وضم ما يقارب ١٢٠ قومية.
- ٦- من حيث الديانة فقد ضم ديانات عديدة، منها **المسيحية** و**الإسلامية** و**البوذية**، ولكنها كانت مهمشة بسبب أطروحات **الفكر الشيوعي** المناهض للدين.
- ٧- طبق **السوفيت** النظام **الاقتصادي الاشتراكي** القائم على **الملكية العامة** لوسائل الإنتاج، والمزارع الجماعية في الزراعة.

**الظروف التاريخية لتشكل الاتحاد السوفيتي: وضح ظروف نشأة وتشكيل الاتحاد السوفيتي.**

- ١- تكون **الاتحاد السوفيتي** على أنقاض **الإمبراطورية الروسية**، التي عانت الضعف والاضطرابات نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية فيها خلال الحرب العالمية الأولى. والهزائم العسكرية التي مُني بها الجيش الروسي أمام قوات الوسط.
- ٢- كان لنشاط الأحزاب اليسارية الاشتراكية دور واضح في قيام **الاتحاد السوفيتي** والتخلص من الإقطاعية والرأسمالية.
- ٣- قام فلاديمير لينين سنة ١٩١٧ م ثورة ضد القيصر (نيكولاس الثاني) عرفت باسم ثورة **البلاشفة** (الغلبية) التي استطاعت السيطرة على زمام الأمور في **روسيا**.
- ٤- رغم نجاح هذه الثورة إلا أن البلاد شهدت حرباً أهلية دامية بين عامي ١٩١٨-١٩٢٢ م رافقها تدخلات خارجية من القوى العظمى.
- ٥- نجح **النظام الشيوعي** في عهد لينين من تشديد قبضته على الحكم. وحاول تصدير أزماته الداخلية في التوسع وضم المناطق المجاورة لروسيا. والإعلان عن قيام **الاتحاد السوفيتي** عام ١٩٢٢ م.
- ١- خلال عهد ستالين (١٩٢٢-١٩٥٣ م) ضم **الاتحاد** عدداً من **الشعوب والأمم** المختلفة التي اعتمدت في وحدتها على **الفكر الاشتراكي العالمي**.

**مبررات تشكيل الاتحاد السوفيتي: اشرح مبررات تشكل الاتحاد السوفيتي.** (٢٠١٩)

قدّم الاتحاد السوفيتي مبررات عديدة من أبرزها:

- ١- **الترويج للفكر الاشتراكي** الذي تبنته القيادة **السوفيتية** منذ عهد لينين القائم على **الفكر الماركسي**.
- ٢- **رؤيته العالمية** للتخلص من **الرأسمالية** وما تقوم عليه من الاستغلال، بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية عن طريق توزيع الثروة بين أفراد المجتمع.
- ٣- **أما العامل السياسي** فكان **الاتحاد السوفيتي** من وجهة نظر الروس يشكل أداة ردع أمام النفوذ الأمريكي في الجمهوريات السوفيتية ودول أوروبا الشرقية.
- ٤- وجوده ضرورة لتحقيق توازن دولي معها على الصعيد العالمي.
- ٥- **شكل العامل الاقتصادي** مقوماً لا بد من ذكره كون المناطق التي تم ضمها للاتحاد السوفيتي كانت ذات قيمة اقتصادية كبيرة له كالمعادن في **أرمينيا** والنفط في **أذربيجان** والزراعة في **لاتفيا** والموقع الجغرافي لإستونيا.

أسباب تفكك الاتحاد السوفيتي:

وضّح الأسباب التي ساهمت في تفكك وانهيار الاتحاد السوفيتي.

يعود تفكك الاتحاد السوفيتي إلى العديد من العوامل الداخلية والخارجية أدت في نهاية المطاف إلى انهياره وسقوطه:

**العوامل الداخلية لتفكك وانهيار الاتحاد السوفيتي:**

أولاً/ الوضع الاقتصادي:

**الوضع الاقتصادي** الذي شكل أهم أسباب الانهيار الداخلية **بسبب:**

- ١- تدهور الاقتصاد السوفيتي نتيجة احتكار الدولة لوسائل الانتاج
- ٢- عجز آليات الإنتاج عن توفير **الأساليب** التكنولوجية والإدارية الحديثة التي تسرع التنمية وترفع الإنتاجية.
- ٣- توجيه الاتحاد السوفيتي معظم **موارده** المالية والعلمية والتقنية لأغراض **عسكرية** بدلاً من توجيهها لدعم الاقتصاد
- ٤- غياب الحوافز الفردية والمشاريع الصناعية الصغيرة التي تلي حاجات الأفراد وطموحاتهم .

(٢٠١٩)

ثانياً / حالة عدم الانسجام بين الجمهوريات وتعدد القوميات:

علل / عانت الجمهوريات السوفيتية من حالة عدم الانسجام.

ساهمت حالة عدم الانسجام بين الجمهوريات وتعدد القوميات في تقويض دعائم الاتحاد السوفيتي بسبب:

- ١- فقدان إرادة الوحدة القائمة على القوة أكثر من المصلحة.
- ٢- تراجع هيبة الاتحاد السوفيتي.
- ٣- عدم قابليته للإصلاح والتطور، نتيجة الفشل في وضع الخطط المناسبة للقضاء على الفساد.
- ٤- ضعف انتشار الفكر الاشتراكي بين أبناء الشعوب والقوميات الخاضعة له.
- ٥- الصدام الذي خلفته النظرية الشيوعية مع فطرة التدين عند البشر.

**العوامل الخارجية لتفكك وانهيار الاتحاد السوفيتي:**

بين العوامل الخارجية التي ساهمت في تفكك وانهيار الاتحاد السوفيتي.

كما لعبت العوامل الخارجية دوراً فعالاً في تفكك الاتحاد السوفيتي منها:

- ١- سباق التسلح وغزو الفضاء خلال الحرب الباردة.
- ٢- تورط الاتحاد السوفيتي في حروب عديدة كحرب أفغانستان والتي أدت إلى تقويض مصداقيته أمام الرأي العالمي. واستنزاف ثرواته.

٣- تراجع النفوذ السوفيتي السياسي على الصعيد العالمي بسبب:

أ- رغبة القيادة في إنهاء الحرب الباردة.

ب- الدخول في سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يعني التنازل عن زعامة العالم للولايات المتحدة الأمريكية.

ج- رغبة أوروبا الشرقية في الانفتاح على الغرب وتبني الديمقراطية بدل من الاشتراكية.

### مفهوم الاتحاد الأوروبي:

وضّح تطور مفهوم الاتحاد الأوروبي.

- ١- تشكل الاتحاد الأوروبي كتجمع اقتصادي من ست دول أوروبية بعد الحرب العالمية الثانية. تحولت فيما بعد إلى السوق الأوروبية المشتركة والتي شكلت نواة الوحدة التجارية بين الدول المشاركة فيها.
- ٢- ثم انتقلت إلى الوحدة السياسية بعد توقيع معاهدة ماستريخت بهولندا سنة ١٩٩٢م حيث تحولت السوق الأوروبية المشتركة إلى الاتحاد الأوروبي.
- ٣- ضم الاتحاد الأوروبي حتى عام ٢٠١٧م ثمان وعشرين دولة أوروبية كان آخرها كرواتيا التي انضمت عام ٢٠١٣م.
- ٤- يمتد الاتحاد الأوروبي على مساحة شاسعة من القارة الأوروبية ويزيد عدد سكانه عن نصف مليار نسمة.
- ٥- تعد الديانة المسيحية أكبر الديانات في دوله حيث تشكل ما نسبته (٧٣%) والديانة الإسلامية التي تصل إلى (٤%) إضافة إلى الديانات والمعتقدات الأخرى.
- ٦- يسود الاقتصاد الرأسمالي الحر دول الاتحاد الأوروبي والعملة الرسمية للاتحاد هي اليورو.
- ١- يشكل علم الاتحاد الأوروبي شعار الدول الأوروبية في الوحدة من خلال دائرة زرقاء فيها نجمة ذهبية تسير مع عقارب الساعة إشارة إلى التقدم. واللون الأزرق شعار الغرب المرتبط بالقوة والنشاط.

### الظروف التاريخية لنشأة الاتحاد الأوروبي:

تتبع ظروف نشأة الاتحاد الأوروبي.

- ١- تعود فكرة الاتحاد الأوروبي إلى مرحلة الحرب العالمية الأولى.
- ٢- حيث انطلقت كأفكار على يد مجموعة من الفلاسفة للحد من التنافس الشديد بين الدول القومية عن طريق قيام الوحدة لتحقيق السلام وعدم تكرار الحرب مرة أخرى.
- ٣- نادى (ونستون تشرشل) رئيس وزراء بريطانيا بضرورة قيام اتحاد أوروبي وجيش أوروبي.
- ٤- سياسة التكتلات والأحلاف الدولية التي أعقبت الحرب العالمية الأولى.
- ٥- وظهور الفكر النازي الذي نادى بقيام الوحدة الأوروبية عن طريق القوة وسيادة الجerman على أوروبا. وما تعرضت له القارة من ويلات الحرب العالمية الثانية.

(وضّح أهمية تأسيس جماعة الفحم والصلب الأوروبية عام ١٩٥١م)

- ٦- بدأ طرح الوحدة الأوروبية بشكل جديد قائم على التعاون الاقتصادي من خلال تأسيس جماعة الفحم والصلب الأوروبية عام ١٩٥١م والتي ضمت ست دول أوروبية ( ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، بلجيكا، هولندا، لوكسمبورج) وقيام وحدة جمركية فيما بينها. توجت هذه الجهود بتوقيع اتفاقية روما عام ١٩٥٨م وتشكيل المجموعة الاقتصادية الأوروبية.
- ٧- قيام هذه الدول بتطوير المجموعة إلى الاتحاد الأوروبي سنة ١٩٩٢م بعد توقيع معاهدة ماستريخت في هولندا.
- ٨- ساهمت معاهدة ماستريخت في توحيد أوروبا في إطار سياسي واحد، خاصة بعد زيادة عدد الدول المشاركة فيه نتيجة التحولات السياسية والاقتصادية في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وغياب تأثيره على دول أوروبا الشرقية.

## مبررات تشكيل الاتحاد الأوروبي وأهدافها:

قامت فكرة الوحدة الأوروبية على العديد من المبررات منها:

أولاً / المبرر السياسي:

كيف ساهم المبرر السياسي في تشكيل الاتحاد الأوروبي؟

- ١- كون الحرب العالمية الثانية غيرت ميزان القوى لصالح الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.
- ٢- تراجعت الدول الأوروبية (ألمانيا، بريطانيا، فرنسا) وانحسر تأثيرها على الصعيد العالمي.
- ٣- ظهرت الرغبة المشتركة عند هذه القوى باستعادة مكانتها ونفوذها وتحقيق حلمها في الوحدة بالطرق السلمية، وعلى أسس الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

(٢٠١٩)

ثانياً / المبرر الاقتصادي:

يعد المبرر الاقتصادي محركاً مهماً في تشكيل الاتحاد الأوروبي. دَلَّ على ذلك.

- ١- شكل العامل الاقتصادي محركاً رئيسياً لتشكيل الاتحاد في ظل وجود نظام رأسمالي وملكية فردية ومنافسة واقتصاد حر.
- ٢- وجود مصالح مشتركة بين الدول الأوروبية بإلغاء التعرفة الجمركية الداخلية.
- ٣- حرية تنقل السلع والأفراد بين دول الاتحاد وهذا يساهم في:
  - أ- تقارب الشعوب الأوروبية.
  - ب- بناء علاقات جديدة قائمة على التعاون فيما بينها.
  - ج- تحقق الفائدة للدول الغنية والفقيرة معا.

ثالثاً / المبرر الجغرافي:

ساهمت المبررات الجغرافية في قيام الاتحاد الأوروبي بسبب:

- أ- وقوع كل الدول المشاركة في نفس النطاق الجغرافي.
- ب- تشابه الظروف الطبيعية فيها.

(٢٠١٩)

عوامل نجاح الاتحاد الأوروبي:

أذكر العوامل (الأسباب) التي ساهمت في نجاح الاتحاد الأوروبي.

ساهمت العديد من العوامل في نجاح الاتحاد الأوروبي واستمرارية كان منها:

- ١- الرغبة والإرادة السياسية لقيادات الدول الأعضاء في التحول من النظرة الضيقة للسيادة إلى مستوى القبول والتنازل عن جزء من سيادة دولهم لصالح الوحدة.
- ٢- نجاح الأوروبيون في التوفيق بين المتطلبات الخاصة لكل دولة. والحاجات المشتركة للمجموعة. والحفاظ على الهوية الوطنية في ظل الوحدة الأوروبية.
- ٣- أظهرت القوانين والاتفاقيات المرنة والتطبيق التدريجي السليم والتطور الدائم في الحفاظ على الوحدة وديمومتها.
- ٤- قدرة الاتحاد على دمج الدول الأوروبية في مصالح اقتصادية مشتركة خاصة عبر ربط دوله بعمله واحدة.
- ٥- إضافة إلى قدرة الاتحاد على دمج الدول الأوروبية في مصالح اقتصادية مشتركة خاصة عبر ربط دوله بعمله واحدة.





لتحميل المزيد من موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة

<http://www.sh-pal.com>

تابعنا على صفحة الفيس بوك: [www.facebook.com/shamela.pal](http://www.facebook.com/shamela.pal)

تابعنا على قنوات التلجرام: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_42.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_42.html)

أقسام موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_24.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_24.html): الصف الأول:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_46.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_46.html): الصف الثاني:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_98.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_98.html): الصف الثالث:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_72.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_72.html): الصف الرابع:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_80.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_80.html): الصف الخامس:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_13.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_13.html): الصف السادس:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_66.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_66.html): الصف السابع:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_35.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_35.html): الصف الثامن:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_78.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_78.html): الصف التاسع:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_11.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_11.html): الصف العاشر:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_37.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_37.html): الصف الحادي عشر:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_33.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_33.html): الصف الثاني عشر:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_89.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_89.html): ملازم للمتقدمين للوظائف:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_40.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_40.html): شارك معنا:

[www.sh-pal.com/p/blog-page\\_9.html](http://www.sh-pal.com/p/blog-page_9.html): اتصل بنا: